المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

التربية الإسلامية

الجزء الأول

الصف الخامس ٥

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم ٢٠١٥/٢ تاريخ ٢٠١٥/٣/٢٦م، وقرر المجلس الموافقة على الملاحظات المدخلة على هذا الكتاب في قراره رقم (٢٠١٧/٣٤م) تاريخ ٢٠١٧/١/١٧م بدءًا من العام الدراسي (٢٠١٧م – ٢٠١٨م)، استنادًا إلى قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٧/٨٩م).

حقوق الطّبع جميعها محفوظة لوزارة التّربية والتّعليم

عمّان – الأردنّ/ ص.ب (١٩٣٠)

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنيّة
(٢٠١٥/٥/١٩٧٩)
ISBN: 978 - 9957 - 84 - 577 - 3

مستشار فرق التأليف: أ.د. محمود علي السرطاوي

أشرف على تأليفه كل من:

أ.د. أحمد محمد هليل (رئيسًا)

أ.د. أمين محمد سلمان القضاة — أ.د. عبد الناصر موسى أبو البصل

أ.د. ناصر أحمد الخوالدة — د. سليمان محمد الدقور

د. خالد عطية السعودي — د. عبدالكريم أحمد الوريكات

د. عطاالله بخيت المعايطة — د. سمر محمد أبو يحيى (مقررًا)

وقام بتأليفه كل من:

د. حمزة ماجد عياصرة — د. تقوى عفيف عتيلي

ثائر فريد يعقوب — طه نايف طه

نائلة حامد أبو سمك

راجع هذه الطبعة:

أ.د. محمود علي السرطاوي — د. هايل عبدالحفيظ داود — د. سليمان محمد الدقور

التحرير العلمي: د. سمر محمد أبو يحيى

التصميم: فخري موسى الشبول — الرسم: فايزة حدّاد، إبراهيم شاكر

التحرير الفني: نداء فؤاد أبو شنب — التحرير اللغوي: ناصر علي محمد

الإنتاج: سليمان أحمد الخلايلة

دقّق الطباعة: د. صالح عبد الله دحبور — راجعها: د. سمر محمد أبو يحيى

الطّبعة الأولى ٢٠١٥ – ٢٠١٦م

الطبعة الثانية ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

قائِمَةُ الْمُحْتَوياتِ

الدَّرْسُ	الْمَوْضوعُ	الصَّفْحَةُ
المقدمة		٥
الدَّرْسُ الْأَوَّلُ	السُّوَرُ الْمَكِّيَّةُ وَالسُّوَرُ الْمَدَنِيَّةُ:	٦
الدَّرْسُ الثَّاني	التِّلاوَةُ وَالتَّجْويدُ: عَلاماتُ الْوَقْفِ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ	٩
الدَّرْسُ الثَّالِثُ	سورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ الْكَريمَةُ «٢٨٥» الْإِيْمانُ طَريقُ الطَّاعَةِ:	١٢
الدَّرْسُ الرَّابِعُ	سورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ الْكَريمَةُ «٢٨٦» الْإِسْلامُ دِيْنُ الْيُسْرِ:	١٨
الدَّرْسُ الْخامِسُ	حَديثٌ نَبَوِيٌّ شَريفٌ: (التَّنافُسُ في عَمَلِ الْخَيْراتِ):	٢٢
الدَّرْسُ السَّادِسُ	التِّلاوَةُ وَالتَّجْويدُ: سورَةُ نوحٍ، الْآياتُ «١-٢٨»:	٢٦
الدَّرْسُ السَّابِعُ	خُلُقُ التَّواضُعِ:	٢٨
الدَّرْسُ الثَّامِنُ	مِنْ آدابِ النَّوْمِ "التَّفْريقُ في الْمَضاجِعِ":	٣٣
الدَّرْسُ التَّاسِعُ	التِّلاوَةُ وَالتَّجْويدُ والحفظ: سورَةُ الْبَيِّنَةِ، الْآياتُ «١-٨»:	٣٦
الدَّرْسُ الْعاشِرُ	سورَةُ الْمُلْكِ، الْآياتُ الْكَريمَةُ «١-٥» مِنْ دَلائِلِ قُدْرَةِ اللهِ تَعالى:	٣٨
الدَّرْسُ الْحادي عَشَرَ	الْإِسْراءُ وَالْمِعْراجُ:	٤٣
الدَّرْسُ الثَّاني عَشَرَ	التِّلاوَةُ وَالتَّجْويدُ: مَخارِجُ الْحُروفِ (مَخْرَجُ الْخَيْشومِ):	٤٨
الدَّرْسُ الثَّالِثَ عَشَرَ	صِفاتُ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ:	٥١
الدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ	حَديثٌ نَبَوِيٌّ شَريفٌ: (أَفْضَلُ الْأَعْمالِ)	٥٦
الدَّرْسُ الْخامِسَ عَشَر	التِّلاوَةُ وَالتَّجْويدُ: سورَةُ الرَّحْمنِ، الْآياتُ «١٧-٣٦»:	٦٠
الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ	حُقوقُ الْوالِدَيْنِ في الْإِسْلامِ:	٦٢

الدَّرْسُ السَّابِعَ عَشَرَ	:التَّيَمُّمُ	٦٧
الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ	:التِّلاوَةُ وَالتَّجْويدُ: سورَةُ الرَّحْمنِ، الْآياتُ «٣٧-٥٥»	٧١
الدَّرْسُ التَّاسِعَ عَشَرَ	:حَديثٌ نَبَوِيٌّ شَريفٌ: (الْمُحافَظَةُ عَلى صَلاةِ الْجَماعَةِ)	٧٣
الدَّرْسُ الْعِشْرونَ	:صَلاةُ الْوِتْرِ	٧٨
الدَّرْسُ الْحادي وَالْعِشْرونَ	:التِّلاوَةُ وَالتَّجْويدُ: سورَةُ الرَّحْمنِ، الْآياتُ «٥٦-٧٨»	٨٢
الدَّرْسُ الثَّاني وَالْعِشْرونَ	:الْمَسْحُ عَلى الْخُفَّيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ	٨٤
الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرونَ	:سورَةُ الْمُلْكِ، الْآياتُ الْكَريمَةُ «٦-١١» مَصيرُ الْكافِرينَ	٨٨
الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرونَ	:التِّلاوَةُ وَالتَّجْويدُ: مَخارِجُ الْحُروفِ (مَخْرَجُ الشَّفَتَيْنِ)	٩٢
الدَّرْسُ الْخامِسُ وَالْعِشْرونَ	:بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ (الْأُولى وَالثَّانِيَةُ)	٩٥
الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرونَ	:التِّلاوَةُ وَالتَّجْويدُ: سورَةُ الْواقِعَةِ، الْآياتُ «١٢-٤٠»	٩٨
الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرونَ	:الْمَسْحُ عَلى الْجَبيرَةِ	١٠٠
الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرونَ	:التِّلاوَةُ وَالتَّجْويدُ: سورَةُ الْواقِعَةِ، الْآياتُ «٤١-٧٤»	١٠٣
الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرونَ	:حُقوقُ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَواتِ في الْإِسْلامِ	١٠٥
الدَّرْسُ الثَّلاثونَ	:التِّلاوَةُ وَالتَّجْويدُ: سورَةُ الْواقِعَةِ، الْآياتُ «٧٥-٩٦»	١٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبة أجمعين، وبعد:

نضع بين أيديكم كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي، والذي نأمل أن يسهم في بناء شخصية إسلامية ثابتة الأصول والمبادئ، تعظِّمُ خالقها، وتوقِّر رسولها ﷺ، وتنتصر لدينها وأمّتها، وتعيش واقِعَها، وتَسْتشرق مستقبلها.

وقد حرصنا، جهدنا، أنْ يَكون سهلًا وميسرًا، وراعينا فيه التنوُّعَ في طريقة العرض؛ لتشويق القارئ، وإثارة دافعيته، وتحقيق الفائدة؛ ممّا يسهم في بناء القيم والاتجاهات الإيجابية.

وقد جاء الكتاب متناسبًا مع المرحلة العمرية للطلبة، فكريًّا وعاطفيًّا وجسديًّا واجتماعيًّا، وروعي فيه المنهج التكاملي بين فروع الشريعةِ الإسلامية؛ لِيَكونَ الطَّالِبُ أنموذجًا لما يجب أن يكون عليه المسلم تِجاهَ ربه عزّ وجلّ، ونبيّه محمد ﷺ، وأمته، ووطنه، ونفسه، مُتمسكًا بمبادئ دينه العظيم، إيمانًا وقولًا وعملًا وسلوكًا.

وجاء الكتاب ملبّيًا لأهداف خطة التطوير التربوي، ومُتناسِبًا مع النَّتاجات العامة والخاصة لهذا الصف، ومراعيًا استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة، ومهتمًّا بالأنشطة العملية، ومتضمّنًا عددًا من الصور والرسوم التوضيحية، والخرائط المبسطة، لتنمية تفكير الطالب وإبداعه، وترسيخ القيم والاتجاهات المراد تحقيقها.

نأمل أن يلقى هذا الكتاب قبولًا وإرادة جادّة من المعلم والأسرة، لتنفيذه عمليًّا، لكي يسهم في بناء جيل مؤمن، ومتميّز في سلوكه وعلمه وعمله.

نَسأل المولى جلّ وعلا أن ينفعنا بما عَلَّمنا، وأن يعلِّمنا ما ينفعنا، وأن يأخذ بأيدينا جميعًا لخدمة ديننا وأمتنا ووطننا.

والله وليُّ التوفيق

السُّوَرُ الْمَكِّيَّةُ وَالسُّوَرُ الْمَدَنِيَّةُ

أَتَأَمَّلُ

الـصُّورَةَ الْمُـجاوِرَةَ، وَأُلاحِظُ الْكَلِماتِ في الْعَمودِ الرَّابِعِ.

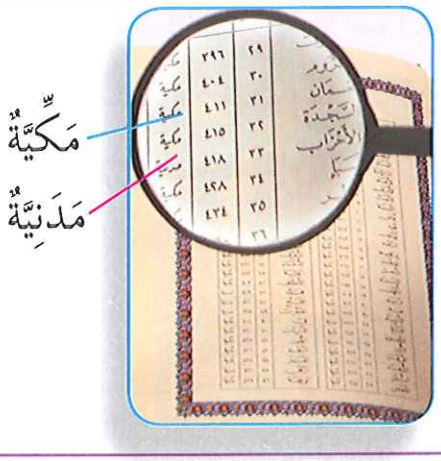

أَوَّلًا: السُّوَرُ الْمَكِّيَّةُ وَالسُّوَرُ الْمَدَنِيَّةُ

السُّوَرُ الْمَكِّيَّةُ: هِيَ ما نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ قَبْلَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، مِثْلُ سورَةِ الْفاتِحَةِ، وَسورَةِ الْعَلَقِ.

السُّوَرُ الْمَدَنِيَّةُ: هِيَ ما نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ بَعدَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، مِثْلُ سورَةِ الْبَقَرَةِ، وَسورَةِ الْبَيِّنَةِ.

ثانِيًا: خَصائِصُ السُّوَرِ الْمَكِّيَّةِ وَالسُّوَرِ الْمَدَنِيَّةِ

السُّـورُ الْمَكِّيَّـةُ نَزَلَتْ لِتَوْضيـحِ الْعَقيدَةِ الْإِسْلامِيَّـةِ وَتَرْسيخِهـا وَبَيـانِ خَصائِصِها، أَمَّـا السُّوَرُ الْمَدَنِيَّةُ فَنَزَلَتْ بَعْـدَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَبِنـاءِ دَوْلَةِ الْإِسْلامِ، وَتَناوَلَتِ الْعِباداتِ وَالْأَحْكامَ وَالْمُعامَلاتِ، وَفي ما يَأْتي بَعْضُ

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

مَعْرِفَةُ السُّوَرِ الْمَكِّيَّةِ والْمَدَنِيَّةِ تُساعِدُني عَلى:
مَعْرِفَةِ أَحْداثِ السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ وَبَعْدَها.

خَصائِصِ السُّوَرِ الْمَكِّيَّةِ وَالسُّوَرِ الْمَدَنِيَّةِ:

السُّوَرُ الْمَكِّيَّةُ	السُّوَرُ الْمَدَنِيَّةُ
بَيَّنَتْ أَرْكانَ الْإِيْمانِ وَمَوضوعاتِ الدَّعْوَةِ	بَيَّنَتْ أَحْكامَ الْعِباداتِ وَالْمُعامَلاتِ
ناقَشَتْ عَقائِدَ الْمُشْرِكينَ وَأَعْمالَهُمْ؛ كَعِبادَةِ الْأَصْنامِ، وَالظُّلْمِ.	كَشَفَتْ سُلوكَ الْمُنافِقينَ وَأَعْمالَهُمْ؛ كَتآمُرِهِمْ عَلى الْإِسْلامِ
آياتُها قَصيرَةٌ في مُعْظَمِها	آياتُها طَويلَةٌ في مُعْظَمِها
يَغْلِبُ فيها النِّداءُ بِـ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾	يَغْلِبُ فيها النِّداءُ بِـ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا ﴾

نَشاطٌ

مُعْتَمِدًا عَلى الْجَدْوَلِ السّابِقِ، أُصَنِّفُ الْآياتِ الْكَريمَةَ الْآتِيَةَ إِلى: مَكِّيَّةٍ أَوْ مَدَنِيَّةٍ.

١- قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۝٢ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ۝٣ ﴾ (سورَةُ النَّبَأ، الْآياتُ ١-٣).

٢- قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ﴾ (سورَةُ الْمائِدَةِ، الْآيَةُ ٦).

٣- قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ ﴾ (سورَةُ الْعَلَقِ، الْآياتُ ١-٥).

نَشاطٌ بَيْتِيٌّ

أَرْجِعُ إِلى فِهْرِسِ الْمُصْحَفِ الشَّريفِ، وَأَكْتُبُ ثَلاثَةً مِنْ أَسْماءِ السُّوَرِ الْمَكِّيَّةِ وَثَلاثَةً مِنْ أَسْماءِ السُّوَرِ الْمَدَنِيَّةِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أَمْلَأُ الْفَراغَ في الشَّكْلِ الْآتي:

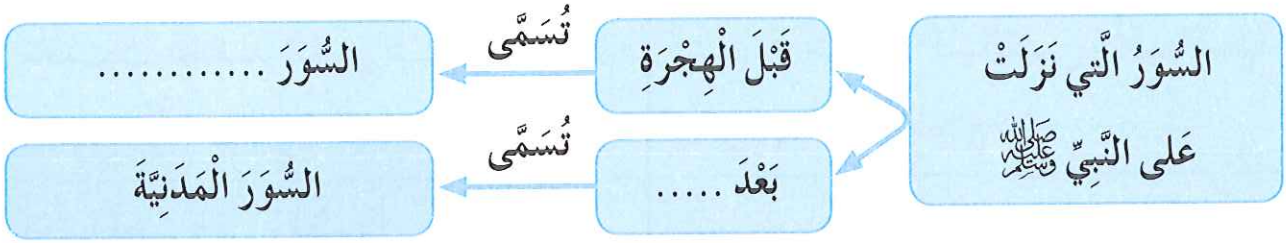

٢- أُقارِنُ بَيْنَ السُّوَرِ الْمَكِّيَّةِ وَالسُّوَرِ الْمَدَنِيَّةِ مِنْ حَيْثُ: طولُ آياتِها، وَالْمُنادى.

٣- بَعْدَ دِراسَتي لِخَصائِصِ السُّوَرِ الْمَكِّيَّةِ وَالسُّوَرِ الْمَدَنِيَّةِ، أُمَيِّزُ بَيْنَ الْآياتِ الْكَريمَةِ الْآتِيَةِ، مَعَ بَيانِ السَّبَبِ:

الْآياتُ الْقُرْآنِيَّةُ	مَكِّيَّةٌ/ مَدَنِيَّةٌ	السَّبَبُ
قالَ اللهُ تَعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾. (سورَةُ الْجُمُعَةِ، الْآيَةُ ٩).		
قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٖ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡ كَفَّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَأَصۡلَحَ بَالَهُمۡ﴾ (سورَةُ مُحَمَّدٍ، الْآيَةُ ٢).		
قالَ اللهُ تَعالى: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ۝٤﴾ (سورَةُ الْإِخْلاصِ، الْآياتُ ١-٤).		

تِلاوَةٌ وَتَجْويدٌ وَحِفْظٌ

عَلاماتُ الْوَقْفِ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ

أُلاحِظُ

الْعَلامَةَ الَّتي وُضِعَتْ فَوْقَ كَلِمَةِ ﴿بِهِۦ﴾ في الصُّورَةِ الْمُجاوِرَةِ، وَأَكْتُبُها .....

إِنَّها عَلامَةٌ مِنْ عَلاماتِ الْوَقْفِ.

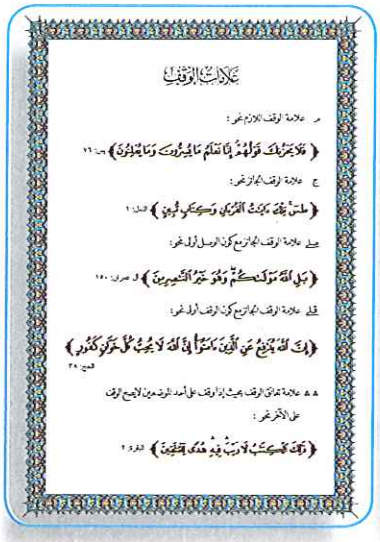

أَسْتَنْتِجُ أَنَّ عَلاماتِ الْوَقْفِ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ إِشاراتٌ تُساعِدُ قارِئَ الْقُرْآنِ عَلى مَعْرِفَةِ مَواضِعِ الْوَقْفِ في أَثْناءِ التِّلاوَةِ.

أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ الْآتِيَةَ، وَأَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ عَلاماتِ الْوَقْفِ في ما يَأْتي:

١- قالَ اللهُ تَعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾

(سورَةُ الْأَنْعامِ، الْآيَةُ ٣٦).

٢- قالَ اللهُ تَعالى: ﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾

(سورَةُ النَّبَأِ، الْآيَةُ ٣٧).

٣- قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ ﴾ (سورَةُ البَقَرَةِ، الآيَةُ ٢٨٤).

٤- قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ ﴾ (سورَةُ الْحُجُراتِ، الآيَةُ ٧).

الْعَلاماتُ الَّتي وُضِعَتِ الدَّوائِرُ حَوْلَها في الْآياتِ الْكَريمَةِ بِحَسَبِ تَرْتيبِها، هِيَ:

أ - (م) تَعْني لُزومَ الْوَقْفِ عِنْدَ الْقِراءَةِ.

ب- ..... تَعْني أَنَّ وَصْلَ الْقِراءَةِ أَوْلى مَعَ جَوازِ الْوَقْفِ.

جـ- ..... تَعْني أَنَّ وَقْفَ الْقِراءَةِ أَوْلى مَعَ جَوازِ الْوَصْلِ.

د - ..... تَعْني جَوازَ وَقْفِ الْقِراءَةِ وَوَصْلِها.

أَتَدَرَّبُ

أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ الْآتِيَةَ مُراعِيًا عَلاماتِ الْوَقْفِ الَّتي تَعَلَّمْتُها.

١- قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴾ (سورَةُ الْكَهْفِ، الآيَةُ ٢٢).

٢- قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (سورَةُ يونُسَ، الآيَةُ ٦٥).

سورَةُ نُوحٍ

الْآياتُ الْكَريمَةُ (١ – ٤)

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

أَلْفِظُ جَيِّدًا ﴿أَنْ أَنذِرْ﴾، ﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾، ﴿وَيُؤَخِّرْكُمْ﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَا قَوْمِ
إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ ۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي وَأَدائي

قَرَأَ مُؤَيَّدٌ الْآيَةَ الرَّابِعَةَ مِنْ سورَةِ نُوحٍ، وَلَمْ يَقِفْ عِنْدَ عَلامَةِ الْوَقْفِ (ج)، أُبَيِّنُ رَأْيي في قِراءَتِهِ.

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ (سورَةِ الْمُمْتَحَنَةِ)، ثُمَّ:

١– أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ مِنْ «١ – ٣».

٢– أَسْتَخْرِجُ مِنْها الْكَلِماتِ الَّتي وُضِعَ عَلَيْها عَلاماتُ الْوَقْفِ.

سورَةُ الْبَقَرَةِ
الْآيَةُ الْكَريمَةُ «٢٨٥»
الْإِيمانُ طَريقُ الطَّاعَةِ

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

أَلْفِظُ جَيِّدًا ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾، ﴿وَأَطَعْنَا﴾

قالَ اللهُ تَعالى:

ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾

أَفْهَمُ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبَ

ءَامَنَ : صَدَّقَ وَأَيْقَنَ.

لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ : نُؤْمِنُ بالرُّسُلِ جَميعِهِمْ.

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

سورَةُ الْبَقَرَةِ سورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، آياتُها (٢٨٦) آيَةً، وَهِيَ أَطْوَلُ سُوَرِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ، تَضَمَّنَتْ بَعْضَ قَصَصِ الْأَنْبِياءِ وَ بَعْضَ الْأَحْكامِ الشَّرْعِيَّةِ.

أَستَخرِجُ

عَلاماتِ الْوَقْفِ في الْآيَةِ الْكَريمَةِ السَّابِقَةِ، وَأُبَيِّنُ دَلالاتِها.

مَوضوعاتُ الآيَةِ الْكَريمَةِ «٢٨٥»

مِنْ أَرْكانُ الْإِيْمانِ

الْإِيْمانُ بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ

أَوَّلًا: أَرْكانُ الْإِيْمانِ

يُؤْمِنُ الْمُسْلِمُ بِأَرْكانِ الْإِيْمانِ؛ فَيُؤْمِنُ بِاللهِ تَعالى وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ.

نَشاطٌ

أَذْكُرُ بَقِيَّةَ أَرْكانِ الْإِيْمانِ.

أَتَدَبَّرُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ

ثُمَّ أَصِلُ بَيْنَ الْآيَةِ الْكَريمَةِ وَسُلوكِ الْمُؤْمِنِ الْمُناسِبِ:

الْآياتُ الْكَريمَةُ	سُلوكُ الْمُؤْمِنِ الْمُناسِبُ
قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾.	يَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعالى وَيَتوبُ إِلَيْهِ.
قالَ اللهُ تَعالى: ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا﴾.	يَسْتَعِدُّ لِيَوْمِ الْحِسابِ.
قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾.	يَسْمَعُ أَوامِرَ اللهِ تَعالى وَيَلْتَزِمُ بِها.

ثانِيًا: الْإِيْمانُ بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ

أَرْسَلَ اللهُ تَعالى إِلَى النَّاسِ رُسُلًا؛ لِيُعَرِّفوهُمْ خالِقَهُمْ، وَيُبَيِّنوا لَهُمْ كَيْفَ

يَعْبُدونَـهُ، وَلِيُحَذِّروهُمْ مِنَ الْوُقـوعِ في الْمَعاصي، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ (سورَةُ النَّحْلِ، الآيَةُ ٣٦).

أَتَعَلَّمُ

اَلطَّاغُوتَ: كُلُّ ما يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ تَعالى.

وَالرُّسُلُ رِجالٌ اخْتارَهُمُ اللهُ تَعالى مِنَ الْبَشَرِ، وَأَوْحى إِلَيْهِمْ، وَكَلَّفَهُمَ بِتَبْليغِ الرِّسالَةِ، وَأَيَّدَهُمْ بِالْمُعْجِزاتِ.

أَتَأَمَّلُ

شاءَ اللهُ تَعالى أَنْ يَكونَ الْأَنْبِياءُ وَالرُّسُلُ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ مِنَ الرِّجالِ دُونَ النِّساءِ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ﴾، (سورَةُ الْأَنْبِياءِ، الآيَةُ ٧) أُناقِشُ ذلِكَ مَعَ مُعَلِّمي.

وَالْإِيمانُ بِالرُّسُلِ عَلَيهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكانِ الْإِيمانِ، يُقْصَدُ بِهِ أَنْ يُصَدِّقَ الْمُسْلِمُ أَنَّ اللهَ تَعالى أَرْسَلَ رُسُلًا لِلنَّاسِ، فَيُؤْمِنَ بِهِمْ جَميعًا؛ لِأَنَّهُمْ جاؤُوا بِرِسالَةٍ واحِدَةٍ، هِيَ عِبادَةُ اللهِ وَحْدَهُ.

كَمْ عَدَدُ الرُّسُلِ الَّذينَ أَرْسَلَهُمُ اللهُ تَعالى لِلنَّاسِ؟

أَرْسَلَ اللهُ تَعالى رُسُلًا كَثيرينَ، نَعْرِفُ مِنْهُمْ خَمْسَةً وَعِشْرينَ رَسولًا، وَرَدَ ذِكْرُهُمْ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ، مِنْهُمْ يونُسُ وَزَكَرِيَّا وَموسى وَعيسى عَلَيهِمُ السَّلامُ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾ (سورَةُ النِّساءِ، الآيَةُ ١٦٤).

وَقَدْ تَحَمَّلَ الرُّسُلُ جَميعُهُمُ الْأَذَى وَالابْتِلاءَ، وَثَبَتوا عَلى دِينِهِمْ وَصَبَروا، وَلَكِنَّ خَمْسَةً مِنْهُمْ تَعَرَّضُوا لِمَزيدٍ مِنَ الابْتِلاءِ؛ وَلِذلِكَ؛ سُمُّوا: (أُولو الْعَزْمِ)، وَهُمْ: نُوحٌ، وَإِبْراهيمُ، وَموسى، وَعيسى، وَمُحَمَّدٌ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ أَجْمَعينَ.

نَشاط (٢)

أُفَكِّرُ وَأُدَوِّنُ إِجابَتي

لَوْ آمَنَ شَخْصٌ بِالرُّسُلِ إِلَّا واحِدًا، فَهَلْ يَكونُ مُؤْمِنًا؟ وَلِماذا؟

الْإِجابَةُ .....

.....

.....

.....

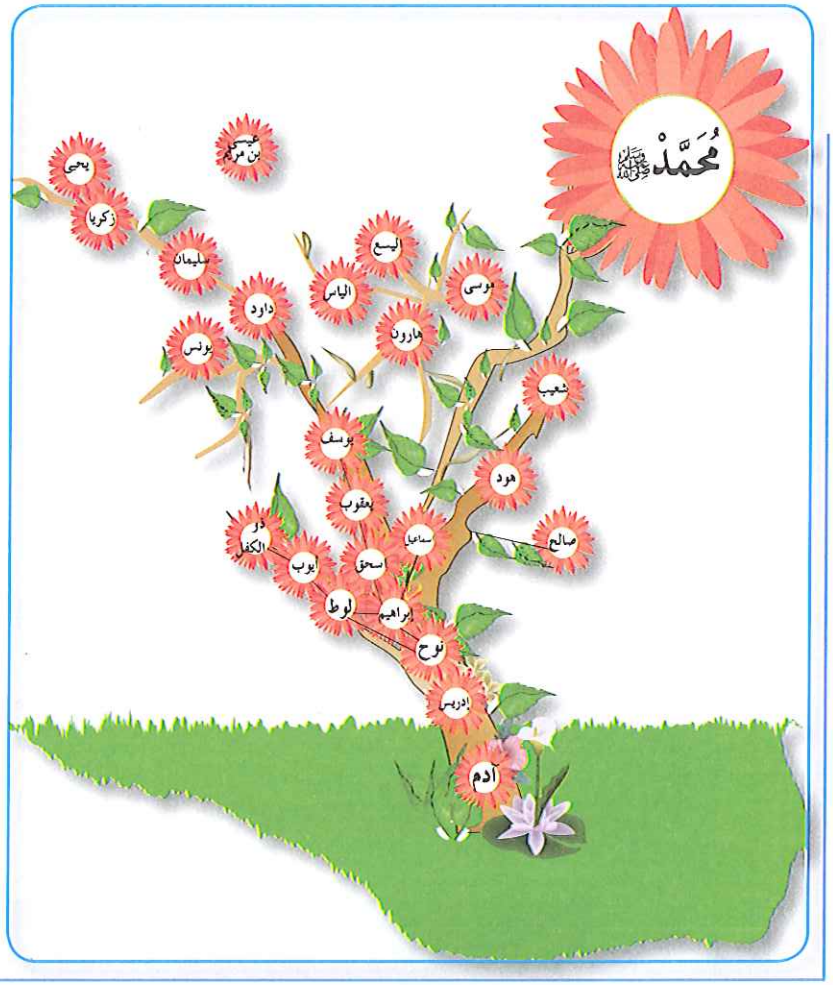

ثالِثًا: الْغايَةُ مِنْ إِرْسالِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ

بَعَثَ اللهُ تَعالى الرُّسُلَ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ لِغاياتٍ عَظيمَةٍ، مِنْ أَهَمِّها:

١- تَعْريفُ النَّاسِ بِاللهِ تَعالى، وَأَنَّهُ وَحْدَهُ الْمُسْتَحِقُّ لِلْعِبادَةِ.

٢- دَعْوَةُ النَّاسِ لِلتَّصْديقِ بِأُمورِ الْغَيْبِ؛ مِثْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ.

٣- الِاقْتِداءُ بِهِمْ، وَذلِكَ بِالِالْتِزامِ بِأَوامِرِ اللهِ تَعالى، وَالتَّحَلِّي بِحُسْنِ الْأَخْلاقِ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ﴾ (سورَةُ الْأَنْعامِ، الْآيَةُ ٩٠).

أَتَأَمَّلُ

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّما بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ صالِحَ الْأَخْلاقِ)[1]، أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ غايَةً مِنْ غاياتِ إِرْسالِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ.

بَعْدَ تَدَبُّري لِلْآياتِ الْكَريمَةِ أَحْرِصُ في حَياتي عَلى:

١- طاعَةِ اللهِ تَعالى.

٢- الإقتداء بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ.

٣- الدُّعاءِ والاسْتِغْفارِ .

٤- .....

نَشاطٌ بَيْتِيٌّ

أَرْجِعُ إِلى فِهْرِسِ سُوَرِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ، وَأَسْتَخْرِجُ أَسْماءَ خَمْسِ سُوَرٍ سُمِّيَتْ بِأَسْماءِ الرُّسُلِ الْكِرامِ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ، وَأُصَنِّفُها في الجَدْوَلِ:

الرَّقْمُ	اسْمُ السُّورَةِ	مَكِّيَّةٌ / مَدَنِيَّةٌ
١		
٢		
٣		
٤		
٥		

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخارِيُّ في الأَدَبِ المُفْرَدِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أُبَيِّنُ مَعانِيَ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبَ الْآتِيَةَ:

ءَامَنَ ، لَانُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ .

٢- أَمْلَأُ الْفَراغَ بِما هُوَ مُناسِبٌ:

أ - مِنْ أَرْكانِ الْإِيْمانِ الَّتي يُؤْمِنُ الْمُسْلِمُ بِها، الْإِيْمانُ بِاللهِ وَ .....

وَ ..... وَ ..... جَميعًا.

ب- الْمَقْصودُ بِالْإِيْمانِ بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ .....

.....

٣- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآياتِ الْكَريمَةِ الْغايَةَ الَّتي أُرْسِلَ الرُّسُلُ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ مِنْ أَجْلِها:

أ - قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴾، (سورَةُ الْأَنْبِياءِ، الْآيَةُ ٢٥).

ب- قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ﴾

(سورَةُ الْأَنْعامِ، الْآيَةُ ٩٠).

٤- أُعَدِّدُ أَسْماءَ خَمْسَةٍ مِنَ الرُّسُلِ الَّذينَ وَرَدَ ذِكْرُهُمْ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ.

٥- أَقْرَأُ الْآيَةَ الْكَريمَةَ غَيْبًا.

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

سورَةُ الْبَقَرَةِ
الْآيَةُ الْكَريمَةُ «٢٨٦»
الْإِسْلامُ دِينُ الْيُسْرِ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

﴿وُسْعَهَا﴾، ﴿مَا اكْتَسَبَتْ﴾، ﴿إِصْرًا﴾، ﴿وَلَا تُحَمِّلْنَا﴾، ﴿وَاعْفُ عَنَّا﴾.

قالَ اللهُ تَعالى:

لَا يُكَلِّفُ
ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا
مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ
أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

أَفْهَمُ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبَ

وُسْعَهَا : قُدْرَتَها وَطاقَتَها.

لَا تُؤَاخِذْنَآ : لا تُحاسِبْنا.

إِصْرًا : تَكْليفًا ثَقيلًا.

إِضاءَةٌ

قالَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ:

(مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سورَةِ الْبَقَرَةِ في لَيْلَةٍ كَفَتاهُ) (١)

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخارِيُّ في صَحيحِهِ.

نَشاطٌ

مراعياً ما تَعَلَّمتهُ مِنْ عَلاماتِ الوَقْفِ، أبَيِّنُ ما عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ عِنْدَ تِلاوَةِ الْكَلِماتِ الْآتِيَةِ:

﴿ ٱكْتَسَبَتْ ﴾، ﴿ أَخْطَأْنَآ ﴾، ﴿ لَنَابِهِۦ ﴾.

الْإِسْلامُ دِيْنُ الْيُسْرِ

بَيَّنَتِ الْآيَةُ الْكَريمَةُ أَنَّ الْإِسْلامَ دِيْنُ يُسْرٍ وَرَحْمَةٍ، لَمْ يُكَلِّفْ أَحَدًا فَوْقَ قُدْرَتِهِ وَطاقَتِهِ، وَأَنَّ الْإِنْسانَ مَسْؤُولٌ عَنْ عَمَلِهِ وَمَحاسَبٌ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، ثُمَّ خُتِمَتِ السُّورَةُ الْكَريمَةُ بِدُعاءِ الْمُؤْمِنينَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ وَيَعْفُوَ عَنْهُمْ وَيَرْحَمَهُمْ وَيَنْصُرَهُمْ عَلى أَعْدائِهِمْ.

وقَدْ عَلَّمَنا رَسولُنا مُحَمَّدٌ ﷺ الْيُسْرَ في الدِّينِ الْإِسْلامِيِّ، فَعَنْ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها، قالَتْ: «ما خُيِّرَ رَسولُ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتارَ أَيْسَرَهُما ما لَمْ يَكُنْ إِثْمًا» (١).

إِضاءَةٌ

قالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«الدُّعاءُ هُوَ الْعِبادَةُ». (٢)

أُفَكِّرُ

في ثَلاثَةِ أُمورٍ كَلَّفَ اللهُ تعالى بِها عِبادَهُ، وَيَسْهُلُ عَلَيْهِمُ الْقِيامُ بِها.

---

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخارِيُّ في صَحيحِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ في سُنَنِهِ.

أَتَأَمَّلُ

الْحَديثَ النَّبَوِيَّ الشَّريفَ:

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «رُفِعَ عَنْ أُمَّتي الْخَطَأُ وَالنِّسْيانُ وَما اسْتُكْرِهوا عَلَيْهِ»(١).

أُمَيِّزُ بَيْنَ الْأَفْعالِ الَّتي يُحاسَبُ عَلَيْها الْإِنْسانُ وَالْأَفْعالِ الَّتي لا يُحاسَبُ عَلَيْها:

١- أَكْلَ يَحْيى ناسِيًا وَهُوَ صائِمٌ.

٢- نَسِيَ مُؤَيَّدٌ أَداءَ صَلاةِ الْعِشاءِ.

٣- نامَ بَدْرٌ عَنْ صَلاةِ الظُّهْرِ حَتَّى حانَ أَذانُ الْعَصْرِ.

بَعْدَ تَدَبُّري لِلْآياتِ الْكَريمَةِ أَحْرِصُ في حَياتي عَلى أَنْ:

١- أَذْكُرَ اللهَ في كُلِّ أَحْوالي.

٢- أَعْفُوَ عَنْ صَديقي إِذا أَخْطَأَ في حَقِّي.

٣- .....

٤- .....

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ في مُسْنَدِهِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أُبَيِّنُ مَعانِيَ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبِ الْآتِيَةِ:

وُسْعَهَا، إِصْرًا.

٢- أَمْلَأُ الْفَراغَ بِما هُوَ مُناسِبٌ:

أ - مِنْ رَحْمَةِ اللهِ تعالى أَنْ جَعَلَ ..... دِيْنَ يُسْرٍ.

ب- الْإِنْسَانُ مُسْؤُولٌ عَنْ ..... وَمُحاسَبٌ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

٣- أَتْلو الْآيَةَ الْكَريمَةَ غَيْبًا.

التَّنافُسُ في عَمَلِ الْخَيْراتِ

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

حَديثٌ نَبَوِيٌّ شَريفٌ

كانَ الصَّحابَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلى فِعْلِ الْخَيْراتِ، فَلَمَّا رَأَى فُقَراءُ الْمُهاجِرينَ الْأَغْنِياءَ يَتَصَدَّقونَ بِأَمْوالِهِمْ عَلى الْفُقَراءِ، ظَنُّوا أَنَّ الْأَغْنِياءَ سَبَقوهُمْ بِالْأَجْرِ كُلِّهِ؛ فَجاؤُوا إِلى النَّبِيِّ ﷺ يُظْهِرونَ لَهُ حُزْنَهُمْ عَلى ما فاتَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَماذا قالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ؟

أَقْرَأُ الْحَديثَ النَّبَوِيَّ الشَّريفَ

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: (أَفَلا أُعَلِّمُكُمْ شَيْئًا تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَتَسْبِقونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلا يَكونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ، إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ؟)، قالوا: بَلى يا رَسولَ اللهِ، قالَ: (تُسَبِّحونَ وَتُكَبِّرونَ وَتَحْمَدونَ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وَثَلاثينَ مَرَّةً) (١).

أَفْهَمُ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبَ

دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ: بَعْدَ الِانْتِهاءِ مِنَ الصَّلاةِ.

التَّعْريفُ بِراوي الْحَديثِ

أَبو هُرَيْرَةَ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ صَخْرٍ الدَّوْسِيُّ، صَحابِيٌّ جَليلٌ، لازَمَ النَّبِيَّ ﷺ كَثيرًا، وَدَعا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحِفْظِ، فَكانَ أَكْثَرَ الصَّحابَةِ حِفْظًا وَرِوايَةً لِلْحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ في صَحيحِهِ.

أَفْهَمُ الْحَديثَ النَّبَوِيَّ الشَّريفَ

بَيَّنَ الرَّسولُ ﷺ أَنَّ أَبْوابَ الْخَيْرِ كَثيرَةٌ، وَأَنَّها لَيْسَتْ مُقْتَصِرَةً عَلى التَّصَدُّقِ بِالْمالِ، وَأَنَّ الَّذي لا يَمْلِكُ الْمالَ يُمْكِنُهُ الْقِيامُ بِأَعْمالٍ أُخْرى يَنالُ بِها مِثْلَ أَجْرِ الْمُتَصَدِّقينَ. وَهذِهِ الْأَعْمالُ هِيَ: «التَّسْبيحُ، وَالتَّكْبيرُ، وَالتَّحْميدُ» بَعْدَ كُلِّ صَلاةٍ.

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

١- التَّسْبيحُ: أَنْ يَقولَ الْمُسْلِمُ سُبْحانَ اللهِ.

٢- التَّكْبيرُ: أَنْ يَقولَ الْمُسْلِمُ اللهُ أَكْبَرُ.

٣- التَّحْميدُ: أَنْ يَقولَ الْمُسْلِمُ الْحَمْدُ لِلّهِ.

أَتَدَبَّرُ

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾، (سورَةُ الْمائِدَةِ، الْآيَةُ ٤٨)، أَكْتُبُ الْجُزْءَ مِنَ الْحَديثِ الَّذي يُوافِقُ الْآيَةَ الْكَريمَةَ.

وَبَيَّنَ رَسولُ اللهِ ﷺ أَجْرَ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلاةِ، فَقالَ: «مَنْ سَبَّحَ اللهَ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وثَلاثينَ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلاثًا وَثَلاثينَ، وَكَبَّرَ اللهَ ثَلاثًا وثَلاثينَ؛ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعونَ، وَقالَ تَمامَ الْمِئَةِ: لا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ

الْحَمْدَ وَهُو عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ غُفِرَتْ خَطاياهُ وَإِنْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» [1].

فَالْمُسْلِمُ يُسَبِّحُ اللهَ تَعالى وَيَحْمَدُهُ وَيُكَبِّرُهُ.

نَشاطٌ

أَخْتارُ الذِّكْرَ الْمُناسِبَ لِكُلِّ حالٍ مِنَ الْأَحْوالِ الْآتِيَةِ: (سُبْحانَ اللهِ)، (الْحَمْدُ لِلّٰهِ)، (اللهُ أَكْبَرُ)

الرَّقْمُ	الْمَوقِفُ	الذِّكْرُ الْمُناسِبُ
١	رَأَيتُ شَجَرَةً عَجيبًا شَكْلُها	
٢	نَجَحْتُ في الِامْتِحانِ	
٣	سَمِعْتُ الْمُؤَذِّنَ يَقولُ: «اللهُ أَكْبَرُ»	

بَعْدَ فَهْمي لِلْحَديثِ الشَّريفِ أَحْرِصُ في حَياتي عَلى أَنْ:

١- أَذْكُرَ اللهَ في كُلِّ أَحْوالي.

٢- .....

٣- .....

نَشاطٌ بَيْتِيٌّ

أَكْتُبُ أَذْكارًا أُخْرى يُرَدِّدُها الْمُسْلِمُ بَعْدَ الِانْتِهاءِ مِنْ صَلاتِهِ، وَأَعْرِضُها عَلى زُمَلائِي.

---

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ في صَحيحِهِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ الْمَعْنى الْمُناسِبِ لِـ: «دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ»:

أ - قَبْلَ الصَّلاةِ.

ب- في أَثْناءِ الصَّلاةِ.

جـ- بَعْدَ الصَّلاةِ.

٢- أُصَوِّبُ الْخطَأَ في الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

أ - الصَّحابِيُّ الْجَليلُ أَبو هُرَيْرَةَ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفٍ.

( ).

ب- كَلِمَةُ «تُسَبِّحونَ»، تَعْني أَنْ يَقولُ الْمُسْلِمُ: «الْحَمْدُ لِلّهِ».

( ).

جـ- أَعْمالُ الْخَيْرِ وَالطَّاعاتُ جَميعُها تَحْتاجُ إِلى مالٍ.

( ).

٣- أَقْتَرِحُ عُنْوانًا آخَرَ لِلدَّرْسِ.

٤- أَقْرَأُ الْحَديثَ النَّبَوِيَّ الشَّريفَ غَيْبًا.

تِلاوَةٌ وَتَجْوِيدٌ وَحِفْظٌ

سُورَةُ نُوحٍ

الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ (٥ - ٢٨)

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

أَلْفِظُ جَيِّدًا ﴿وَٱسْتَغْشَوْا﴾، ﴿وَيُمْدِدْكُم﴾، ﴿خَلَقَكُمْ﴾، ﴿وَدًّا﴾، ﴿خَطِيٓـَٔاتِهِمْ﴾.

قالَ اللهُ تَعالى:

قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾
وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ
وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ
إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ
غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ
جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾
أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ
الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا
وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِّتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا
فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا
﴿٢١﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا
وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ۖ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا

﴿٢٤﴾ مِّمَّا خَطِيٓـَٔاتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا۟ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾
وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟
عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ
بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾

أُقوِّمُ تَعَلُّمي وَأَدائي

مُراعِيًا مَا تَعَلَّمْتُهُ مِنْ عَلاماتِ الْوَقْفِ.

أَتْلو قَوْلَهُ تَعالى: ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا ۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلًا﴾.

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ (سورَةِ الْمُمْتَحَنَةِ)، ثُمَّ:

١- أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ مِنْ (٤-٧)، وَأَلْتَزِمُ بِعَلاماتِ الْوَقْفِ.

٢- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآياتِ الْكَريمَةِ عَلاماتِ الْوَقْفِ.

خُلُقُ التَّواضُعِ

حَثَّ الْإِسْلامُ عَلى التَّحَلِّي بِالأَخْلاقِ الحَسَنَةِ، وَمِنْها خُلُقِ التَّواضُعِ؛ لِما لَهُ مِنْ أَثَرٍ في شَخْصِيَّةِ الْمُسْلِمِ وَرَفْعِ درَجاتِهِ، ومَحَبَّةِ النَّاسِ وَثَنائِهِمْ عَلى مَنْ يتَّصِفُ بِخُلُقِ التَّواضُعِ وَذِكْرِهِمْ لَهُ بِالْخيْرِ، فَما التَّواضُعُ؟

أَوَّلًا: مَعْنى التَّواضُعِ

التَّواضُعُ خُلُقٌ إِسْلامِيٌّ يَعْني قَبولَ الْحَقِّ وَالابْتِعادَ عَنِ الْغُرورِ وَعَدَمِ التَّعالي عَلى النَّاسِ.

وَقَدْ حَثَّ الْقُرْآنُ الْكَريمُ عَلى التَّحَلِّي بِخُلُقِ التَّواضُعِ، قالَ اللهُ تَعالى:

﴿ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾، (سورَةُ الْحِجْرِ، الآيَةُ ٨٨)، وَ أَمَرَنا النَّبِيُّ ﷺ بِأَنْ نَتَواضَعَ، فَقالَ: (إِنَّ اللهَ أَوْحى إِلَيَّ أَنْ تَواضَعوا؛ حَتَّى لا يَبْغِيَ بَعْضُكُمْ عَلى بَعْضٍ، وَلا يَفْخَرُ أَحَدٌ عَلى أَحَدٍ) [1]، وَلِذا؛ فَإِنَّ الْأَنْبِياءَ وَالرُّسُلَ جَميعًا عَلَيهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ قَدْ تَحَلَّوا بِهذا الْخُلُقِ الْعَظيمِ، وَهَذا ما يَجِبُ أَن يَفْعَلَهُ الْمُؤمِنونَ.

نَشاطٌ

الْمُتَواضِعُ لا يَتَكَبَّرُ عَلى النَّاسِ، وَلا يَفْخَرُ عَلَيْهِمْ بِعِلْمِهِ أَوْ نَسَبِهِ أَوْ مالِهِ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ الَّذي وَهَبَهُ هذِهِ النِّعَمَ هُوَ «.....».

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ في صَحيحِهِ.

ثانيًا: مِنْ مَظاهِرِ التَّواضُعِ

لِلتَّواضُعِ مَظاهِرُ كَثيرَةٌ، مِنْها:

١- الْمَشْيُ مِنْ غَيْرِ تَكَبُّرٍ.

٢- التَّعامُلُ مَعَ النَّاس بِلُطْفٍ وَلينٍ.

٣- لُبْسُ ما يُظْهِرُ نِعْمَةَ اللهِ تَعالى بِلا غُرورٍ وَلا تَباهٍ.

٤- الْكَلامُ بِصَوْتٍ هادِىءٍ وَمَسْموعٍ.

٥- سَماعُ الْحَقِّ وَالِالْتِزامُ بِهِ.

أَتَدَبَّرُ

الْآياتِ الْكَريمَةَ الْآتِيَةَ، وَأُبَيِّنُ مَظْهَرَ التَّواضُعِ الَّذي تُشيرُ إِلَيْهِ:

١- قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ (سورَةُ لُقْمانَ، الْآيَةُ ١٨).

٢- قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۖ ﴾ (سورَةُ آلِ عِمْرانَ، الْآيَةُ ١٥٩).

٣- قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ ﴾، (سورَةُ لُقْمانَ، الْآيَةُ ١٩).

ثالِثًا: مِنْ مَواقِفِ التَّواضُعِ

هُناكَ مَواقِفُ كَثيرَةٌ مِنْ سيرَةِ الرَّسولِ ﷺ وَالصَّحابَةِ الْكِرامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ تَدُلُّ عَلى تَواضُعِهِمْ، مِنْها:

١- تَواضُعُ النَّبِيِّ ﷺ

التَّواضُعُ صِفَةٌ مُلازِمَةٌ لِلرَّسولِ ﷺ في حَياتِهِ كُلِّها؛ في جُلوسِهِ، وَرُكوبِهِ، وَمِشْيَتِهِ، وَأَكْلِهِ، وَلِباسِهِ، وَتَعامُلِهِ مَعَ النَّاسِ، فَقَدْ كانَ ﷺ يَمْشي بِسَكينَةٍ وَوَقارٍ، وَيَبْدَأُ النَّاسَ بِالسَّلامِ، وَيَأْكُلُ مَعَ خادِمِهِ، وَيُشارِكُ أَهْلَهُ في أَعْمالِ الْبَيْتِ.

٢- تَواضُعُ الصَّحابَةِ رِضْوانُ اللهِ عَلَيْهِمْ

اتَّصَفَ الصَّحابَةُ رِضْوانُ اللهِ عَلَيْهِمْ بِخُلُقِ التَّواضُعِ، فَهذا خَليفَةُ رَسولِ اللهِ ﷺ أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه يَسيرُ ماشِيًا لِوَداعِ جَيْشِ الْمُسْلِمينَ، وَقائِدُ الْجَيْشِ يَسيرُ راكِبًا، وَيَقولُ: يا خَليفَةَ رَسولِ اللهِ لَتَرْكَبَنَّ أَوْ لَأَنْزِلَنَّ. قالَ أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: وَاللهِ لا تَنْزِلُ، وَوَاللهِ لا أَرْكَبُ، وَما عَلَيَّ أَنْ أُغَبِّرَ قَدَمَيَّ ساعَةً في سَبيلِ اللهِ.

أَقْرَأُ وَأَتَأَمَّلُ

رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّهُ لَمَّا تُوُفِّيَ رَسولُ اللهِ ﷺ قالَ: (انْطَلَقْتُ أَطْلُبُ الْعِلْمَ، فَكُنْتُ آتي بَيْتَ الصَّحابِيِّ زَيْدِ بْنِ ثابِتٍ رضي الله عنه، أَنْتَظِرُ عَلى بابِ بَيْتِهِ حَتَّى يَخْرُجَ، فَأَسْأَلُهُ عَمَّا سَمِعَهُ، فَيَقولُ لي: يا ابْنَ عَمِّ رَسولِ اللهِ لَوْ طَلَبْتَنا لَأَتَيْناكَ، ثُمَّ يَسْمَعُ مِنْهُ ما يَحْفَظُ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ)[1].

أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْقِصَّةِ أَدَبًا يَجِبُ عَلى الْمُتَعَلِّمِ أَنْ يُراعِيَهُ مَعَ مُعَلِّمِهِ.

(١) أَخْرَجَهُ الْحاكِمُ في مُسْتَدْرَكِهِ، وَهو حديث صحيح.

أَسْتَنْتِجُ

مِنَ الْحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ في الصُّورَةِ الْمُجاوِرَةِ ثَمَرَةً أُخْرى لِلتَّواضُعِ، وَأُدَوِّنُها:

.....

.....

نَشاطُ بَيْتِيٌّ

أَكْتُبُ في الْبِطاقَةِ الْآتِيَةِ نَصيحَةً في التَّواضُعِ، ثُمَّ أُقَدِّمُها لِصَديقي.

.....

.....

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ في صَحيحِهِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أُبَيِّنُ مَفْهومَ التَّواضُعِ.

٢- أَسْتَنْتِجُ مَظْهَرَ التَّواضُعِ الَّذي تُشيرُ إِلَيْهِ الْآيَةُ الْكَريمَةُ في قَوْلِهِ تَعالى:

﴿ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾، (سورَةُ الشُّعَراءِ، الْآيَةُ ٢١٥).

٣- التَّواضُعُ صِفَةٌ مُلازِمَةٌ لِلرَّسولِ ﷺ، أَذْكُرُ مِثالًا عَلى تَواضُعِهِ في:

أ - مَشْيِهِ: .....

ب- أَكْلِهِ: .....

جـ- بَيْتِهِ: .....

٤- أَقْرَأُ النَّصَّ الْآتِيَ، ثُمَّ أُجيبُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الَّتي تَليهِ:

«وَما عَلَيَّ أَنْ أُغَبِّرَ قَدَمَيَّ ساعَةً في سَبيلِ اللهِ»

أ - مَنِ الْقائِلُ؟

ب- ما مُناسَبَةُ هذا الْقَوْلِ؟

جـ- ما الْخُلُقُ الْمُسْتَفادُ مِنْهُ؟

مِنْ آدابِ النَّوْمِ
(التَّفْريقُ في الْمَضاجِعِ)

أَتَذَكَّرُ بَعْضًا مِنْ آدابِ النَّوْمِ:

١- .....

٢- .....

٣- .....

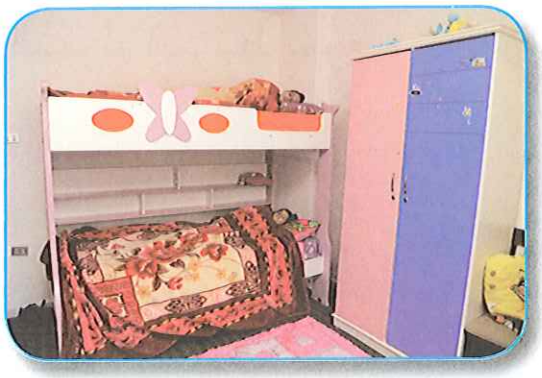

اعْتَنى الْإِسْلامُ بِتَرْبِيَةِ الْأَطْفالِ وَتَنْشِئَتِهِمْ عَلى الْقِيَمِ الْحَميدَةِ وَالْأَخْلاقِ الْكَريمَةِ، وَمِنْ ذلِكَ أَنْ يَنامَ كُلُّ وَلَدٍ (ذَكَرٍ أَوْ أُنْثى) في فِراشٍ مُسْتَقِلٍّ خاصٍّ بِهِ.

أَوَّلًا: حُكْمُ التَّفْريقِ بَيْنَ الْأَوْلادِ في الْمَضاجِعِ

أَوْجَبَ الْإِسْلامُ عَلى الْوالِدَيْنِ التَّفْريقَ بَيْنَ أَوْلادِهِمْ في النَّوْمِ إِذا بَلَغوا السَّابِعَةَ مِنْ عُمُرِهِمْ، لِقَوْلِ الرَّسولِ ﷺ: «إِذا بَلَغَ أَوْلادُكُمْ سَبْعَ سِنينَ فَفَرِّقوا بَيْنَ فُرُشِهِمْ» (١).

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

يَنامُ الْأَوْلادُ الذُّكورُ في غُرْفَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ عَنْ غُرْفَةِ الْإِناثِ إِنْ أَمْكَنَ ذلِكَ.

ثانِيًا: الْحِكْمَةُ مِنَ التَّفْريقِ بَيْنَ الْأَوْلادِ في النَّوْمِ

لِلتَّفْريقِ بَيْنَ الْأَوْلادِ في النَّوْمِ حِكَمٌ وَفَوائِدُ، مِنْها:

١- تَعْليمُهُمُ الْآدابَ وَالْأَخْلاقَ الْفاضِلَةَ.

٢- الْمُحافَظَةُ عَلى صِحَّتِهِمْ وَراحَتِهِمْ.

---

(١) أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْني في سُنَنِهِ.

٣- مُراعاةُ خُصوصِيَّتِهِمْ وَنُمُوِّهِمْ.

نَشاطٌ

بَعْدَ قِراءَةِ دَرْسِ: مِنْ آدابِ النَّوْمِ (التَّفْريقُ في الْمَضاجِعِ) أُشيرُ إِلى الْخُلُقِ أَوِ السُّلوكِ الْمُرْتَبِطِ بِمَوْضوعِ الدَّرْسِ، بِوَضْعِ إِشارَةِ ( ).

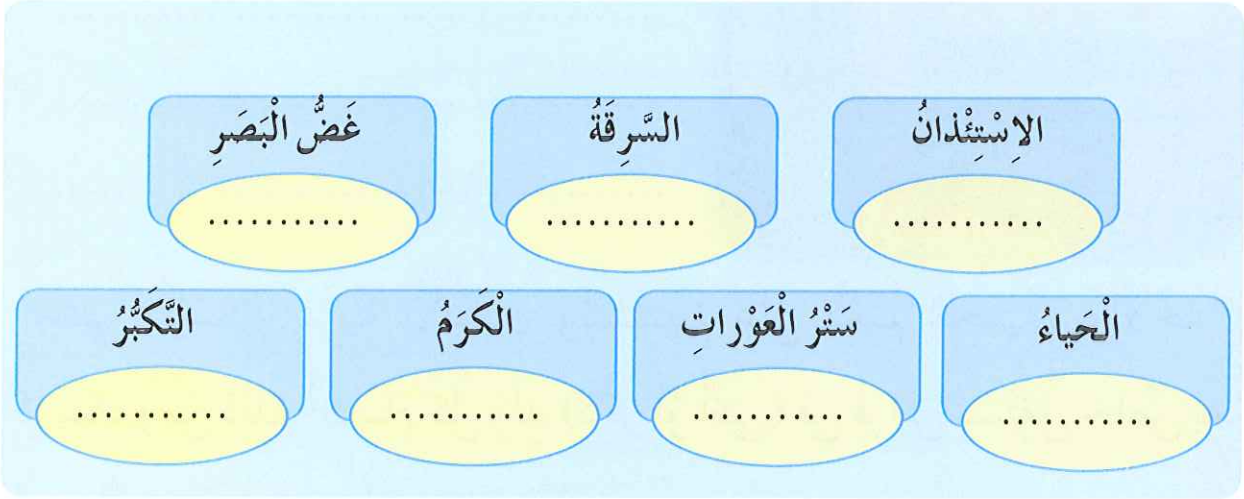

نَشاطٌ بَيْتِيٌّ

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَالرَّجُلُ راعٍ في أَهْلِهِ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ راعِيَةٌ في بَيْتِ زَوْجِها وَمَسْؤُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِها»(١)، أَسْتَنْتِجُ ثَلاثَةَ أُمورٍ يَرْعى بِها الْوالِدانِ أَبْناءَهُما.

١- .....

٢- .....

٣- .....

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخارِيُّ في صَحيحِهِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- ما الْمَقْصودُ بِالتَّفْريقِ بَيْنَ الْأَوْلادِ في الْمَضاجِعِ.

٢- أُبَيِّنُ حُكْمَ التَّفْريقِ بَيْنَ الْأَوْلادِ في النَّوْمِ.

٣- أَذْكُرُ حِكْمَتَيْنِ لِلتَّفْريقِ بَيْنَ الْأَوْلادِ في الْمَضاجِعِ.

٤- أَكْتُبُ كَلِمَةَ (صَحيحٌ) إِذا كانَ الْمَوْقِفُ صَحيحًا، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) إِذا كانَ الْمَوْقِفُ غَيْرَ صَحيحٍ في ما يَأْتي:

أ - ( ) جَعَلَ أَبو مُعاذٍ لِكُلٍّ مِنْ أَوْلادِهِ الذُّكورِ وَالْإِناثِ غُرْفَةً مُسْتَقِلَّةً.

ب- ( ) نامَ سَعيدٌ الَّذي يَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ (٨) سَنَواتٍ مَعَ أَخيهِ يُوسُفَ الْبالِغِ مِنَ الْعُمُرِ (١٠) سَنَواتٍ في فِراشٍ وَغِطاءٍ واحِدٍ.

جـ- ( ) أَبو أَحْمَدَ يُفَرِّقُ بَيْنَ أَوْلادِهِ الذُّكورِ في مَضاجِعِهِمْ.

تِلاوَةٌ وَتَجْوِيدٌ وَحِفْظٌ

سورَةُ الْبَيِّنَةِ

الْآياتُ الْكَريمَةُ (١ – ٨)

أَتْلو وأُطَبِّقُ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

﴿مُنفَكِّينَ﴾، ﴿قَيِّمَةٌ﴾، ﴿الْبَرِيَّةِ﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ
تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾
فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ
مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا ۚ أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾
جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا ۖ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾

أُقَوِّمُ تَعلُّمي وَأَدائِي

أَصِلُ بَيْنَ عَلامَةِ الْوَقْفِ في الْآيَةِ وَدَلالَتِها في ما يَأْتي:

عَلامَةُ الْوَقْفِ في الْآيَةِ	دَلالَةُ عَلامَةِ الْوَقْفِ
﴿وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ﴾ (سورَةُ الْبَيِّنَةِ، الْآيَةُ ٥).	وُجوبُ وَقْفِ الْقِراءَةِ.
﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (سورَةُ يس، الْآيَةُ ٧٦).	جَوازُ وَقْفِ الْقِراءَةِ وَوَصْلِها.
	وَصْلُ الْقِراءَةِ أَوْلى، مَعَ جَوازِ الْوَقْفِ.

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ، وَأَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ (٨-١١) مِنْ سورَةِ الْمُمْتَحَنَةِ أَمامَ والِدَيَّ، مُراعِيًا ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ عَلاماتِ الْوَقْفِ.

سورَةُ الْمُلْكِ

الْآياتُ الْكَريمَةُ (١ – ٥)

مِنْ دَلائِلِ قُدْرَةِ اللهِ تَعالى

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

أَلْفِظُ جَيِّدًا ﴿وَهُوَ﴾، ﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾، ﴿طِبَاقًا﴾، ﴿تَفَٰوُتٍ﴾، ﴿مِن فُطُورٍ﴾، ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ ۖ
فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ
الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
السَّعِيرِ ﴿٥﴾

أَفْهَمُ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبَ

تَبارَكَ : تَعالى وَتَنَزَّهَ عَنِ الشَّريكِ.

لِيَبْلُوَكُمْ : لِيَخْتَبِرَكُمْ.

تَفَٰوُتٍ : خَلَلٍ.

مِن فُطُورٍ : مِنْ عَيْبٍ.

خَاسِئًا : ذَليلًا.

حَسِيرٌ : مُتْعَبٌ وَمُنْقَطِعٌ.

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

سورَةُ الْمُلْكِ: سورَةٌ مَكِّيَّةٌ، آياتُها ثَلاثونَ آيَةً، وَرَدَ في فَضْلِها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ عَنْها: «إِنَّ سورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ثَلاثونَ آيَةً، شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ: تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ» (١).

نَشاطٌ (١)

أَمْلأُ الْجَدْوَلَ بِكِتابَةِ الْكَلِماتِ وَفْقَ رَسْمِها الْمُحَدَّدِ:

الرَّسْمُ الْقُرْآنِيُّ	الرَّسْمُ الْإِمْلائِيُّ
	الْحَياةُ
سَمَٰوَٰتٍ	
بِمَصَٰبِيحَ	

مَوضوعاتُ الْآياتِ الْكَريمَةِ:

بَيَّنَتِ الْآياتُ الْكَريمَةُ بَعْضَ دَلائِلِ قُدْرَةِ اللهِ تَعالى في مُلْكِهِ، وَتَصَرُّفِهِ فيهِ، وَهِيَ:

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ في مُسْنَدِهِ.

أَوَّلًا: خَلْقُ الْمَوْتِ وَالْحَياةِ

مِنْ قُدْرةِ اللهِ تَعالى أَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَياةَ، فَهُوَ سُبْحانَهُ الَّذي يُحْيي وَيُميتُ، وَمِنْ حِكْمَتِهِ أَنْ جَعَلَ الدُّنْيا دارًا لِلْعَمَلِ وَالِاخْتِبارِ، وَالْآخِرَةَ دارًا لِلْجَزاءِ، فَمَنْ أَحْسَنَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ أَساءَ فَمَصيرُهُ إِلى النَّارِ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨ ﴾

(سورَةُ الزَّلْزَلَةِ، الْآياتُ ٧–٨).

نَشاطٌ (٢)

أَذْكُرُ أَمْثِلَةً عَلى مَظاهِرِ الْحَياةِ وَالْمَوْتِ الَّتي أُشاهِدُهَا مِنْ حَوْلي.

ثانِيًا: خَلْقُ السَّمواتِ

خَلَقَ اللهُ تَعالى سَبْعَ سَمواتٍ، وَجَعَلَها مُتطابِقةً بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ بِإِحْكامٍ وَإِتْقانٍ، وَلَوْ نَظَرَ الْإِنْسانُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ لِيَجِدَ خَلَلًا أَوْ عَيْبًا فيها فَلَنْ يَجِدَ، وَسَيَتْعَبُ نَظَرُهُ وَيَعودُ عاجِزًا ذَليلًا.

ثالِثًا: خَلْقُ النُّجومِ

مِنْ تَمامِ خَلْقِ السَّماءِ أَنَّ اللهَ تَعالى جَعَلَ فيها نُجومًا تُضيئُها وَتُجَمِّلُها، وَتُرْمى بِها الشَّياطينُ فَتَحْرِقُهُمْ.

نَشاطٌ (٣)

أَكْتُبُ وَفْقَ الرَّسْمِ الْقُرآنِيِّ الْآيَةَ الَّتي تُبَيِّنُ قُدْرَةَ اللهِ تَعالى عَلى خَلْقِ النُّجومِ.

.....

بَعْدَ تَدبُّري لِلْآياتِ الْكَريمَةِ أَحْرِصُ في حَياتي عَلى أَنْ:

١- أَشْكُرَ اللهَ تَعالى عَلى نِعَمِهِ الْعَظيمَةِ.

٢- .....

٣- .....

٤- .....

نَشاطٌ بَيْتِيٌّ

يَتَمَيَّزُ وَطَنُنا الْحَبيبُ بِطَبيعَةٍ جَميلَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ، أَكْتُبُ خَمْسَةَ أَسْطُرٍ عَنْ مَكانٍ زُرْتُهُ وَشَعَرْتُ فيهِ بِعَظَمَةِ الْخالِقِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أُبَيِّنُ فَضْلَ سورَةِ الْمُلْكِ.

٢- أَكْتُبُ الْمُفْرَداتِ الْقُرْآنِيَةَ الدَّالَّةَ عَلى كُلٍّ مِنَ الْمَعاني الْآتِيَةِ:

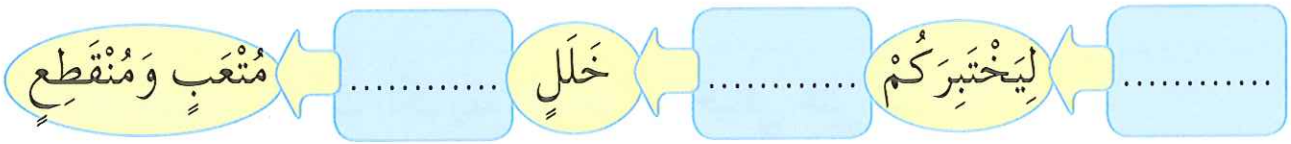

٣- أُكْمِلُ الْفَراغَ بِما هُوَ مُناسِبٌ:

أ - جَعَلَ اللهُ تَعالى الدُّنْيا دارًا لِـ: ..... وَالْآخِرَةَ دارًا لِـ: .....

ب- يُدْخِلُ اللهُ الْمُحْسِنَ ..... وَيُعاقِبُ الْمُسيْءَ .....

جـ- لِلنُّجومِ فَوائِدُ عَديدَةٌ، مِنْها:

١. .....

٢. .....

٤- أُفَسِّرُ عَدَمَ وُجودِ خَلَلٍ في خَلْقِ السَّمواتِ.

٥- أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ (١-٥) مِنْ سورَةِ الْمُلْكِ غَيْبًا.

الْإِسْراءُ وَالْمِعْراجُ

عادَ رَسولُ اللهِ ﷺ مِنَ الطَّائِفِ حَزينًا مَهْمومًا، فَقَدْ آذاهُ أَهْلُها وَحَرَّضُوا عَلَيْهِ وَرَفَضُوا دَعْوَتَهُ، فَأَرادَ اللهُ أَنْ يُؤَيِّدَ نَبِيَّهُ وَيُكْرِمَهُ وَيُخَفِّفَ عَنْهُ وَيُرِيَهُ مِنْ آياتِهِ الْعَظيمَةِ، فَكانَتْ رِحْلَةُ الْإِسْراءِ وَالْمِعْراجِ.

أَتَأَمَّلُ

سُورَةُ الإِسْرَاءِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾
ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾
وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ

الصُّورَةَ الْمُجاوِرَةَ، وَأَسْتَنْتِجُ الْعَلاقَةَ بَيْنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصى وَالْمَسْجِدِ الْحَرامِ.

أَوَّلًا: الْإِسْراءُ وَالْمِعْراجُ

أَسْرى اللهُ سُبْحانَهُ وَتَعالى بِنَبِيِّنا مُحَمَّدٍ ﷺ لَيْلًا، بِصُحْبَةِ جِبْريلَ عَلَيْهِ السَّلامُ، عَلى دابَّةٍ تُدْعى الْبُراقَ، مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ في مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ إِلى الْمَسْجِدِ الْأَقْصى في بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَصَلَّى فيهِ رَكْعَتَيْنِ إِمامًا بِالْأَنْبِياءِ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ.

إِضاءَةٌ

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: (أُتِيْتُ بِالْبُراقِ، وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ طَويلٌ فَوْقَ الْحِمارِ وَدُونَ الْبَغْلِ يَضَعُ حافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهى طَرْفِهِ)[1].

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ في صَحيحِهِ.

نَشاطٌ (١)

أَتَحَدَّثُ عَنْ سَيْرِ رِحْلَةِ الْإِسراءِ.

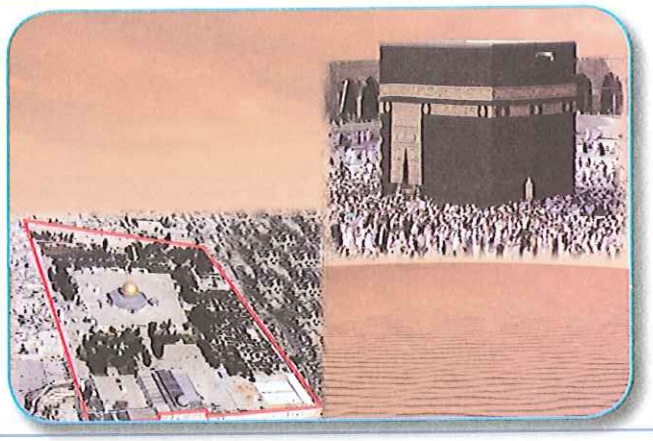

ثُمَّ عُرِجَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلى السَّماءِ الدُّنْيا، ثُمَّ إِلى بَقِيَّةِ السَّماواتِ السَّبْعِ، فَرَحَّبَ بِهِ أَهْلُها، وَسَلَّمَ عَلى الْأَنْبِياءِ الَّذينَ فيها.

وَفي لَيْلَةِ الْإِسْراءِ وَالْمِعْراجِ فَرَضَ اللهُ تَعالى خَمْسينَ صَلاةً، ثُمَّ خَفَّفَها إِلى خَمْسِ صَلَواتٍ؛ لِشَفاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِكْرامًا لَهُ، وَرَحْمَةً بِأُمَّتِهِ، وَتَيْسيرًا عَلَيْهِمْ، فَهِيَ خَمْسُ صَلَواتٍ بِأَجْرِ خَمْسينَ صَلاةً.

ثُمَّ عادَ جِبريلُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلى الْمَسْجِدِ الْأَقْصى، ثُمَّ إِلى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ رَاكِبًا الْبُراقَ.

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

شاهَدَ النَّبِيُّ ﷺ في رِحْلَةِ الْإِسْراءِ وَالْمِعْراجِ:

١- جِبْريلَ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلى صُورَتِهِ الَّتي خَلَقَهُ اللهُ عَلَيْها.

٢- الْبَيْتَ الْمَعْمورَ (كَعْبَةَ أَهْلِ السَّماءِ).

٣- سِدْرَةَ الْمُنْتَهى (شَجَرَةً عَظيمَةً في السَّماءِ السَّابِعَةِ).

نَشاطٌ (٢)

بَعْدَ قِراءَتِكَ قِصَّةَ الْإِسْراءِ وَالْمِعْراجِ أَجِبْ عَمَّا يَأْتي:

١- أُبَيِّنُ الْمَقْصودَ بِكُلٍّ مِنَ: الْإِسْراءِ، وَالْمِعْراجِ.

٢- أَتَحَدَّثُ عَنْ سَيْرِ رِحْلَةِ الْمِعْراجِ وَالْعَوْدَةِ إِلى مَكَّةَ.

ثانيًا: مَوْقِفُ النَّاسِ مِنْ خَبَرِ الْإِسْراءِ وَالْمِعْراجِ

في صَباحِ الْيَوْمِ التَّالي أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ قُرَيْشًا بِما حَدَثَ مَعَهُ، فَكَذَّبوهُ، وَذَهَبُوا إِلى أَبي بَكْرٍ رضي الله عنه، فَأَخْبَروهُ بِالْخَبَرِ، فَقالَ لَهُمْ: «إِنْ كانَ قالَ فَقَدْ صَدَقَ» (١).

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

سُمِّيَ أَبو بَكْرٍ رضي الله عنه الصِّدِّيقَ؛ لِأَنَّهُ صَدَّقَ النَّبِيَّ ﷺ في رِحْلَةِ الْإِسْراءِ وَالْمِعْراجِ.

أُفَكِّرُ

لَمَّا عادَ الرَّسولُ ﷺ مِنْ رِحْلَةِ الْإِسْراءِ وَالْمِعْراجِ وَصَفَ لِلْمُشْرِكينَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَصْفًا دَقيقًا مَعَ أَنَّهُ لَمْ يُشاهِدْهُ مِنْ قَبْلُ، فَسِّرْ ذلِكَ.

أَتَعَلَّمُ مِنْ مُعْجِزَةِ الْإِسْراءِ وَالْمِعْراجِ

١- أَنَّ الْمَسْجِدَ الْأَقْصى لَهُ مَكانَةٌ كَبيرَةٌ، وَأَنَّ حِمايَتَهُ واجِبَةٌ.

٢- أَنْ أُحافِظَ عَلى صَلاتي.

٣- .....

٤- .....

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

١- الْمَسْجِدُ الأَقْصى أَوَّلُ قِبْلَةٍ صَلَّى إِلَيْها الْمُسْلِمونَ.

٢- الْمَسافَةُ بَيْنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصى تَزيدُ عَلى أَلْفٍ وَمِئَتَيْ كيلومِتْرٍ.

٣- هذِهِ الْمَسافَةُ يَحْتاجُ قَطْعُها في زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلى أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ عَلى ظُهورِ الْجِمالِ.

(١) تهْذيبُ الْآثارِ لِلطَّبَرِيِّ.

نَشاطٌ بَيْتِيٌّ

أَرْجِعُ إِلى مَوْقعِ وَزارَةِ الأَوقافِ الإِلكترونِيّ واللَّجْنَةِ الْمَلَكيةِ لإِعْمارِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصى، وَأَبْحَثُ عَنْ دَورِ الْمَملَكةِ الْأُردنيَّة الْهاشميَّة في إِعْمارِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصىَ، ثم أَكْتُبُ ذلِكَ في دَفْتري.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أَسْتَنْتِجُ الْحِكْمَةَ مِنْ رِحْلَةِ الْإِسْراءِ وَالْمِعْراجِ.

٢- أُكْمِلُ الْعِباراتِ الْآتِيَةَ:

أ - رُكْنٌ مِنْ أَرْكانِ الْإِسْلامِ فَرَضَهُ اللهُ تَعالى لَيْلَةَ الْإِسْراءِ وَالْمِعْراجِ، هُوَ .....

ب- لَمَّا أَخْبَرَ الْمُشْرِكونَ أَبا بَكْرٍ رضي الله عنه بِخَبَرِ الْإِسْراءِ وَالْمِعْراجِ قالَ لَهُمْ: .....

جـ- شاهَدَ النَّبِيُّ ﷺ في رِحْلَةِ الْإِسْراءِ وَالْمِعْراجِ: .....

د - رِحْلَةُ الْإِسْراءِ وَالْمِعْراجِ تُؤَكِّدُ أَهَمِّيَّةَ الْمَسْجِدِ ..... وَواجِبَنا في .....

٣- أَنْقُلُ الْعِباراتِ الْآتِيَةَ إِلى دَفْتري، ثُمَّ أَضَعُ كَلِمَةَ (صَحيحٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ:

أ - ( ) ذَكَرَ اللهُ تَعالى رِحْلَةَ الْإِسْراءِ وَالْمِعْراجِ في سورَةِ الْإِسْراءِ.

ب- ( ) سِدْرَةُ الْمُنْتَهى هِيَ شَجَرَةٌ رَآها النَّبِيُّ ﷺ في الْمَسْجِدِ الْأَقْصى.

جـ- ( ) الْمَسْجِدُ الْأَقْصى هُوَ قِبْلَةُ الْمُسْلِمينَ الْأُولى.

د - ( ) لَمْ يَسْتَطِعِ الرَّسولُ ﷺ وَصْفَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

هـ- ( ) الْبَيْتُ الْمَعْمورُ هُوَ قِبْلَةُ أَهْلِ السَّماءِ.

الدَّرْسُ الثَّاني عَشَرَ

تِلاوَةٌ وَتَجْويدٌ

مَخارِجُ الْحُروفِ
(مَخْرَجُ الْخَيْشومِ)

أَتَأَمَّلُ الشَّكْلَ الْمُجاوِرَ الَّذي يُمَثِّلُ مَخارِجَ الْحُروفِ الْخَمْسَةَ، ثُمَّ أَكْتُبُها في الْفَراغاتِ:

الْمَخارِجُ الرَّئيسَةُ لِلْحُروفِ الْعَرَبِيَّةِ

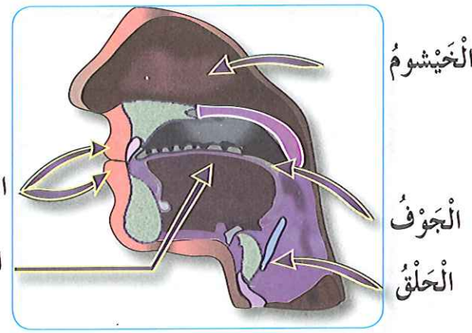

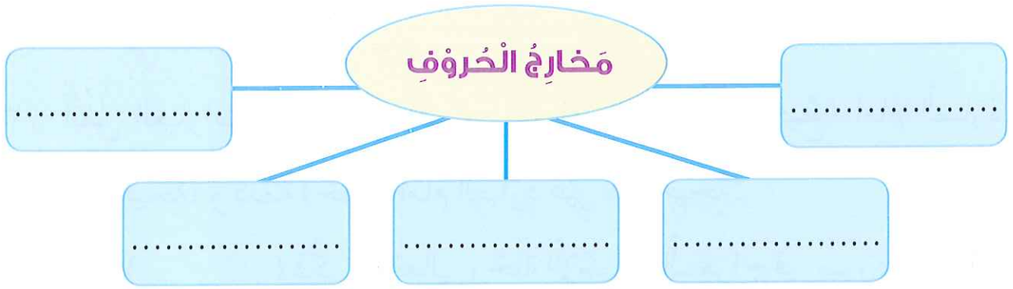

لِحُروفِ اللُّغةِ الْعَرَبِيَّةِ مَخارِجُ خَمْسَةٌ، فَكَيْفَ أَعْرِفُ ذلِكَ؟

أَعْرِفُ ذلِكَ بِأَنْ أَخْتارَ حَرْفًا مِنَ الْحُروفِ، وَأَضَعَ قَبْلَهُ هَمْزَةً مَكْسورَةً، ثُمَّ أَلْفِظَهُ ساكِنًا، وَعِنْدَما يَنْقَطِعُ الصَّوْتُ يَكونُ الْمَخْرَجُ، فَمَثَلًا؛ حَرْفُ النُّونِ يُلْفَظُ (إِنْ) وَحَرْفُ الْجيمِ يُلْفَظُ (إِجْ) وَحَرْفُ الْميمِ يُلْفَظُ (.....).

مَخْرَجُ الْخَيْشومِ

أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ الْآتِيَةَ، وَأَنْتَبِهُ إِلى مَخْرَجِ صَوْتِ النُّونِ وَالْميمِ:

١- قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ ﴾. (سورَةُ الْفاتِحَةِ، الْآياتُ ٢-٤).

٢- قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ ﴾. (سورَةُ الْعَلَقِ، الْآياتُ ١-٥).

أُلاحِظُ الصَّوْتَ الَّذي سَمِعْتُهُ عِنْدَ نُطْقِ حَرْفِ الْميمِ وحَرْفِ النُّونِ في الْآياتِ الْكَريمَةِ.

إِنَّهُ الْغُنَّةُ، وَهُوَ صَوْتٌ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشومِ، وَيَظْهَرُ عِنْدَ النُّطْقِ بِالنُّونِ وَالْميمِ.

أَتَعَلَّمُ

الْخَيْشومُ: هُوَ التَّجْويفُ الدَّاخِلِيُّ الْواصِلُ بَيْنَ الْأَنْفِ وَالْفَمِ، وَيَظْهَرُ مِنْهُ صَوْتُ الْغُنَّةِ عِنْدَ نُطْقِ حَرْفِ النُّونِ وَالْميمِ.

سورةُ الرَّحْمنِ

الآياتُ الكَريمَةَ (١-١٦)

أَتلو وأُطبِّقُ

أَلفِظُ جَيِّدًا

﴿ تَطْغَوْا ﴾، ﴿ تُخْسِرُوا ﴾، ﴿ ءَالَآءِ ﴾.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ﴿٣﴾
عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ﴿٤﴾ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَٱلنَّجْمُ
وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ
﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِى ٱلْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا ٱلْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾
فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ
وَٱلرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ
مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾

أُقوِّمُ تَعلُّمي وأَدائي

١- أُعَرِّفُ الْغُنَّةَ.

٢- أَنْطِقُ حَرْفَي النُّونِ وَالْميمِ في الْكَلِماتِ الْآتِيَةِ مِنْ سورَةِ الرَّحْمنِ:

﴿ وَٱلنَّجْمُ، ٱلْمِيزَانِ، لِلْأَنَامِ، وَٱلرَّيْحَانُ، مِن مَّارِجٍ ﴾، وَأَلْفِظُ الْغُنَّةَ جَيِّدًا.

الدَّرْسُ الثَّالِثَ عَشَرَ

صِفاتُ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ

حَبَا اللهُ تَعالى رُسُلَهُ بِصِفاتٍ كَريمَةٍ وَأَخْلاقٍ عَظيمَةٍ، لِيَكونُوا قادِرينَ عَلى تَبْليغِ دِيْنِ اللهِ تَعالى، وَمِنْ هذِهِ الصِّفاتِ:

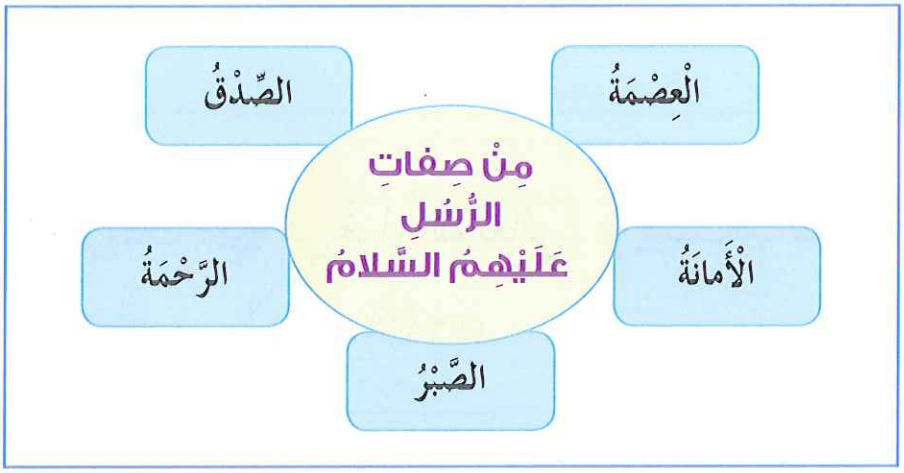

أَوَّلًا: الْعِصْمَةُ

الرُّسُلُ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ بَشَرٌ مِثْلُنا، وَلكِنَّ اللهَ تَعالى حَماهُمْ مِنْ أَنْ يَنْسَوا شَيْئًا مِمَّا أَوْحاهُ إِلَيْهِمْ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾، (سورَةُ الْأَعْلى، الْآيَةُ ٦).

وَقَدْ عَصَمَ اللهُ تَعالى الرُّسُلَ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ مِنَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَالذُّنوبِ الْكَبيرَةِ؛ لِأَنَّهُمْ قُدْوَةٌ لِلنَّاسِ في طاعَتِهِمْ لِلهِ تَعالى وَفي أَخْلاقِهِمْ؛ قالَ اللهُ تَعالى: ﴿أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾، (سورَةُ الْأَنْعامِ، الْآيَةُ ٩٠)

وَرَسولُنا مُحَمَّدٌ ﷺ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لَنا في عِبادَتِهِ وَخُلُقِهِ وَمُعامَلاتِهِ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾، (سورَةُ الْأَحْزابِ، الْآيَةُ ٢١).

ثانيًا: الصِّدْقُ

الرُّسُلُ صادِقونَ لا يَكْذِبونَ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾، (سورَةُ يس، الآيَةُ ٥٢). وقَدْ شَهِدَ النَّاسُ لِنَبِيِّنا مُحَمَّدٍ ﷺ بِذلِكَ، فَلَمَّا أَمَرَهُ اللهُ تَعالى بِالْجَهْرِ بِالدَّعْوَةِ جَمَعَ النَّاسَ حَوْلَهُ، وَقالَ لَهُمْ: (لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ بِأَنَّ خَيْلًا بِالْوادي تُريدُ أَنْ تُغيرَ عَلَيْكُمْ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ؟ فَقالُوا: نَعَمْ، ما جَرَّبْنا عَلَيْكَ كَذِبًا) (١).

أَسْتَنْتِجُ

صِفَةَ نَبِيِّ اللهِ يُوسُفَ عليه السلام في قَولِ اللهِ تَعالى: ﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ ﴾، (سورَةُ يوسُفَ، الآيَةُ ٤٦). .....

ثالِثًا: الْأَمانَةُ

الرُّسُلُ يُبلِّغونَ دِيْنَ اللهِ تَعالى كَما أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ دُونِ زِيادَةٍ وَلا نُقْصانٍ، لِأَنَّ الْأَمانَةَ خُلُقٌ راسِخٌ في نُفوسِهِمْ، قالَ اللهُ تَعالى عَلى لِسانِ هودٍ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ: ﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴾، (سورَةُ الْأَعْرافِ، الآيَةُ ٦٨)، فَهُوَ يُبَلِّغُ دِيْنَ رَبِّهِ كَما أُنْزِلَ إِلَيْهِ.

وَقَدْ عُرِفَ رَسولُنا مُحَمَّدٌ ﷺ بِالْأَمانَةِ، فَكانَ كَثيرٌ مِنَ النَّاسِ يَضَعونَ أَماناتِهِمْ عِنْدَهُ قَبْلَ الْبِعْثَةِ وَبَعْدَها، فَيُؤَدِّيها إِلَيْهِمْ، وَلِذلِكَ كانوا يَدْعونَهُ (الصَّادِقَ الْأَمينَ).

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخارِيُّ في صَحيحِهِ.

نَشاطٌ

كَيْفَ أَكونُ أَمينًا في:

١– أَداءِ الِامْتِحانِ: .....

٢– التَّعامُلِ مَعَ أَغْراضِ زَميلي: .....

رابِعًا: الصَّبْرُ

مِنَ الصِّفاتِ الَّتي مَيَّزَ اللهُ تَعالى بِها رُسُلَهُ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ والسَّلامُ الصَّبْرُ، وَهِيَ صِفَةٌ مُهِمَّةٌ؛ لِأَنَّها تُساعِدُهُمْ عَلى تَحَمُّلِ مَشاقِّ الدَّعْوَةِ وَأَذى أَقْوامِهِمْ، وَما يَتَعَرَّضُونَ لَهُ مِنِ ابْتِلاءاتٍ وَهُمْ يُبَلِّغونَ دِينَ اللهِ جَلَّ وَعَلا، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ (سورَةُ الْأَنْبِياءِ، الْآيَةُ ٨٥).

وَقَدْ صَبَرَ رَسولُنا مُحَمَّدٌ ﷺ عَلى أَذى الْمُشْرِكينَ، وَمِن أَمْثِلَةِ ذلِكَ: صَبْرُهُ على اتِّهامِهِمْ لَهُ بِالسِّحْرِ وَالْجُنونِ، وَصَبْرُهُ ﷺ عَلى أَنْواعِ الأَذى الْجَسَدِيِّ الَّذي لَحِقَ بِهِ مِنْ كُفّارِ قُرَيشٍ وَغَيرِهِمْ.

أَتَدَبَّرُ

قَوْلَ اللهِ تَعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا ۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾، (سورَةُ ص، الْآيَةُ ٤٤).

تَتَحَدَّثُ الْآيَةُ الْكَريمَةُ عَنْ رَسولٍ ابْتَلاهُ اللهُ تَعالى، فَصَبَرَ، وَيُضْرَبُ في صَبْرِهِ الْمَثَلُ، فَمَنْ هُوَ؟ .....

خامِسًا: الرَّحْمَةُ

يَتَّصِفُ الرُّسُلُ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ بِالرَّحْمَةِ وَالْعَطْفِ، وَقَدْ وَصَفَ اللهُ تَعالى رَسولَنا مُحَمَّدًا ﷺ بِأَنَّهُ رَحيمٌ، فَقالَ: ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾

(سورَةُ التَّوْبَةِ، الآيَةُ ١٢٨).

أَسْتَنْتِجُ

يَتشابَهُ الرُّسُلُ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ وَالنَّاسُ في صِفاتٍ كَثيرَةٍ، وَلَكِنْ هُنالِكَ صِفَةٌ خاصَّةٌ بالرُّسُلِ، وَرَدَتْ في الدَّرسِ أُبَيِّنُها.

١- أُبَيِّنُ الْحِكْمَةَ مِن اتِّصافِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ بِالْعِصْمَةِ.

٢- أَسْتَنْتِجُ أَهَمِّيَّةَ الصَّبْرِ في حَياةِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ.

٣- أَذْكُرُ أَثَرَ الرَّحْمَةِ في حَياةِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ وَالسَّلامُ.

٤- أَمْلَأُ الْجَدْوَلَ بِكِتابَةِ صِفاتِ الرُّسُلِ الْمَذْكورَةِ في الْآياتِ الْكَريمَةِ الْآتِيَةِ:

الْآيَةُ الْكَريمَةُ	الصِّفَةُ
﴿ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴾	
﴿ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِدۡرِيسَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾	
﴿ فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ ﴾	
﴿ أُبَلِّغُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنَا۠ لَكُمۡ نَاصِحٌ أَمِينٞ ﴾	

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

أَفْضَلُ الْأَعْمالِ

حَديثٌ نَبَوِيٌّ شَريفٌ

لِكُلِّ عَمَلٍ مِنَ الْأَعْمالِ الصَّالِحَةِ الَّتي يَقومُ بِها الْمُسْلِمُ أَجْرٌ عِنْدَ اللهِ تَعالى، وَقَدْ بَيَّنَ الرَّسولُ ﷺ أَنَّ بَعْضَ الْأَعْمالِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ غَيْرِها. وَالْمُسْلِمُ يَحْرِصُ عَلى أَكْثَرِ الْأَعْمالِ نَفْعًا وَأَعْظَمِها أَجْرًا ، فَأَيُّ الْأَعْمالِ أَفْضَلُ؟

أَقْرَأُ الْحَديثَ النَّبَوِيَّ الشَّريفَ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمالِ أَفْضَلُ؟ قالَ: (الصَّلاةُ لِوَقْتِها، وَبِرُّ الْوالِدَيْنِ، ثُمَّ الْجِهادُ في سَبيلِ اللهِ).(١)

أَفْهَمُ مَعانِيَ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبِ

الْجِهادُ : بَذْلُ النَّفْسِ وَالْمالِ لِإِعْلاءِ كَلِمَةِ اللهِ تَعالى، والدِّفاعِ عَنِ الْوَطَنِ، وَالنَّفْسِ، وَطَلَبِ الْعِلْمِ، وَالسَّعْيِ عَلى رِزْقِ الْأَوْلادِ وَتَرْبِيَتِهِمْ.

بِرُّ الْوالِدَيْنِ : حُسْنُ التَّعامُلِ مَعَ الْأَبِ وَالْأُمِّ.

التَّعْريفُ بِراوي الْحَديثِ

عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعودٍ الْهُذَلِيُّ رضي الله عنه، صَحابِيٌّ جَليلٌ، سادِسُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجالِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ الْكَريمِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخارِيُّ في صَحيحِهِ.

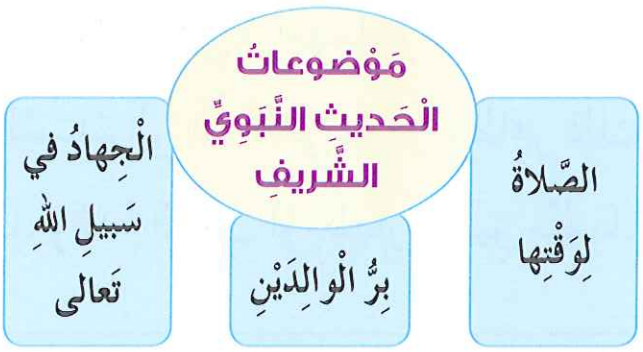

وَكانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ سَماعَ القُرْآنِ الْكَريمِ مِنْهُ، فَقالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرآنَ غَضًّا كَما أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلى قِراءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ» (١)

أَوَّلًا: الصَّلاةُ لِوَقْتِها

أَمَرَنا الْإِسْلامُ أَنْ نُؤَدِّيَ الصَّلاةَ عَلى وَقْتِها، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴾. (سورَةُ النِّساءِ، الآيَةُ ١٠٣)، وَعَلى الْمُسْلِمِ أَنْ يَحْرِصَ عَلى أَدائِها في أَوَّلِ وَقْتِها.

أُفَكِّرُ

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: (إِنَّ أَوَّلَ ما يُحاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلاتُهُ، فَإِنْ صَلُحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خابَ وَخَسِرَ). (٢)

يُرْشِدُنا رَسولُ اللهِ ﷺ في هذا الْحَديثِ الشَّريفِ إِلى: .....

---

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ ماجَةَ في سُنَنِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ في سُنَنِهِ.

ثانيًا: بِرُّ الْوالِدَيْنِ

دَعا الْإِسْلامُ إِلى طاعَةِ الْوالِدَيْنِ وَالْإِحْسانِ إِلَيْهِما وَإِكْرامِهِما، وَجَعَلَ ذلِكَ مِنْ أَفْضَلِ أَنْواعِ الطَّاعاتِ الَّتي يَتَقَرَّبُ بِها الْمُسْلِمُ إِلى اللهِ تَعالى، وَمِنْ مَظاهِرِ ذلِكَ مُساعَدَتُهُما، وَالْإِنْصاتُ إِلَيْهِما إِذا تَحَدَّثا، وَعَدَمُ التَّأَفُّفِ أَوْ إِظْهارِ الضِّيقِ مِنْهُما.

أَتَأَمَّلُ

الصُّورَةَ وَأُعَبِّرُ شَفَوِيًّا عَمَّا تُمَثِّلُهُ مِنْ الْبِرِّ بِالْوالِدَيْنِ.

ثالِثًا: الْجِهادُ في سَبيلِ اللهِ

أَمَرَنا اللهُ تَعالى بِبَذْلِ النَّفْسِ وَالْمالِ في سَبيلِ اللهِ لِحِمايَةِ الْأُمَّةِ، وَالدِّفاعِ عَنْها، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ ﴾.

(سورَةُ الصَّفِّ، الآياتُ ١٠-١٢)

وَنَظَرًا إِلى أَهَمِّيَّةِ الْجِهادِ في الْإِسْلامِ، وَأَثَرِهِ في الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ، فَقَدْ جَعَلَ الْإِسْلامُ مُهِمَّةَ الْإِعْلانِ عَنْهُ لِوَلِيِّ الْأَمْرِ (رَئيسِ الدَّوْلَةِ)، وَلَيْسَ لِفَرْدٍ أَوْ جَماعَةٍ أَنْ يُباشِرَهُ مِنْ تِلْقاءِ نَفْسِهِ مِنْ دونِ إِذْنِ وَلِيِّ الْأَمْرِ (رَئيسِ الدَّوْلَةِ).

وَلا بُدَّ مِنْ أَنْ نَفْهَمَ أَنَّ الْجِهادَ في سَبيلِ اللهِ مَيادينُهُ كَثيرَةٌ، وَلَيْسَ قِتالَ الْمُعْتَدينَ فَقَطْ، وَمِنْها: الْجِهادُ في طَلَبِ الرِّزْقِ، وَطَلَبِ الْعِلْمِ، وَالْعَمَلِ النّافِعِ، وَالْبِرِّ بِالْوالِدَيْنِ، وَغَيْرِ ذلِكَ مِنَ الأَعْمالِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١– أُرَتِّبُ الْأَعْمالَ الْآتِيَةَ: (الْجِهادُ، الصَّلاةُ لِوَقْتِها، بِرُّ الْوالِدَيْنِ) حَسَبَ وُرودِها في الْحَديثِ الشَّريفِ:

أ – ..... ب– ..... جـ– .....

٢– أُوَضِّحُ مَعْنى الْمُفْرَداتِ الْآتِيَةِ:

(الْجِهادُ، بِرُّ الْوالِدَيْنِ).

٣– أَسْتَنْتِجُ الْحِكْمَةَ مِنْ فَرْضِ الْجِهادِ في سَبيلِ اللهِ تَعالى؟

٤– أُبَيِّنُ رَأْيي في كُلٍّ مِنَ الْمَواقِفِ الْآتِيَةِ:

أ – كانَ ثائِرٌ يُتابِعُ مُباراةَ كُرَةِ الْقَدَمِ، فَلَمَّا نادى الْمُؤَذِّنُ لِصَلاةِ الظُّهْرِ تَوَضَّأَ وَخَرَجَ إِلى الْمَسْجِدِ لِأَداءِ الصَّلاةِ جَماعَةً .....

ب– رَفَعَتْ ياسَمينُ صَوْتَها وَهِيَ تُحَدِّثُ والِدَتَها .....

جـ– وَضَعَ عَلِيٌّ جُزْءًا مِنْ مَصْروفِهِ في أَحَدِ صَناديقِ التَّبَرُّعاتِ لِإِعْمارِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصى .....

٥– أُبَيِّنُ مَعْنى قَوْلِ اللهِ تَعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ١٠ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ١١ ﴾.

تِلاوَةٌ وَتَجْويدٌ

سورَةُ الرَّحْمنِ

الْآياتُ الْكَريمَةُ (١٧-٣٦)

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

أَلْفِظُ جَيِّدًا ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾، ﴿تَنفُذُوا۟﴾، ﴿شُوَاظٌ﴾.

قالَ اللهُ تَعالى:

رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾
مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ
﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ
وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَـٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٢٨﴾ يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ
أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ
إِلَّا بِسُلْطَـٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾

أُقوِّمُ تَعَلُّمي وَأَدائِي

١- أَسْتَخْرِجُ عَلاماتِ الْوَقْفِ الْوارِدَةَ في الْآياتِ الْكَريمَةِ.

٢- أَسْتَخْرِجُ أَرْبَعَ كَلِماتٍ جاءَ فيها حَرْفُ النُّون أَوْ حَرْفُ الْميمِ، ثُمَّ أَلْفِظُها مُراعِيًا الْغُنَّةَ.

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ، وَأَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ «١٢-١٣» مِنْ سورَةِ الْمُمْتَحَنَةِ، مُراعِيًا ما تَعَلَّمْتُهُ في دَرْسِ مَخْرَجِ الْخَيْشومِ.

الدَّرْسُ
السّادِسَ عَشَرَ

حُقوقُ الْوالِدَيْنِ
في الْإِسْلامِ

سافَرَ والِدا فارِسٍ لِأَداءِ فَريضَةِ الْحَجِّ، وَتَرَكاهُ عِنْدَ جَدَّتِهِ، فَاشْتاقَ إِلَيْهِما وَأَخَذَ يَتَذَكَّرُ إِحْسانَهُما إِلَيْهِ.

قالَ فارِسٌ: سَأَحْرِصُ عَلى بِرِّ والِدَيَّ، فَقَدْ سمِعْتُ مِنْ مُعلِّمي أَنَّ رَجُلًا جاءَ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَقالَ: (مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحابَتي؟ قالَ: أُمُّكَ، قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: أُمُّكَ، قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: أُمُّكَ، قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: أَبوكَ) (١).

إِضاءَةٌ

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: (رِضا اللهِ فِي رِضا الْوالِدَيْنِ، وَسَخَطُ اللهِ في سَخَطِ الْوالِدَيْنِ) (٢).

أَحَبَّ فارِسٌ أَنْ يَتَعَرَّفَ مَزيدًا مِنْ حُقوقِ وَالِدَيْهِ، فَبَحَثَ في جِهازِ الْحاسوبِ عَنْ حُقوقِ الْوالِدَيْنِ، فَأَعْجَبَهُ ما وَرَدَ في الشَّكْلِ الْآتي:

---

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخارِيُّ في صَحيحِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ في سُنَنِهِ.

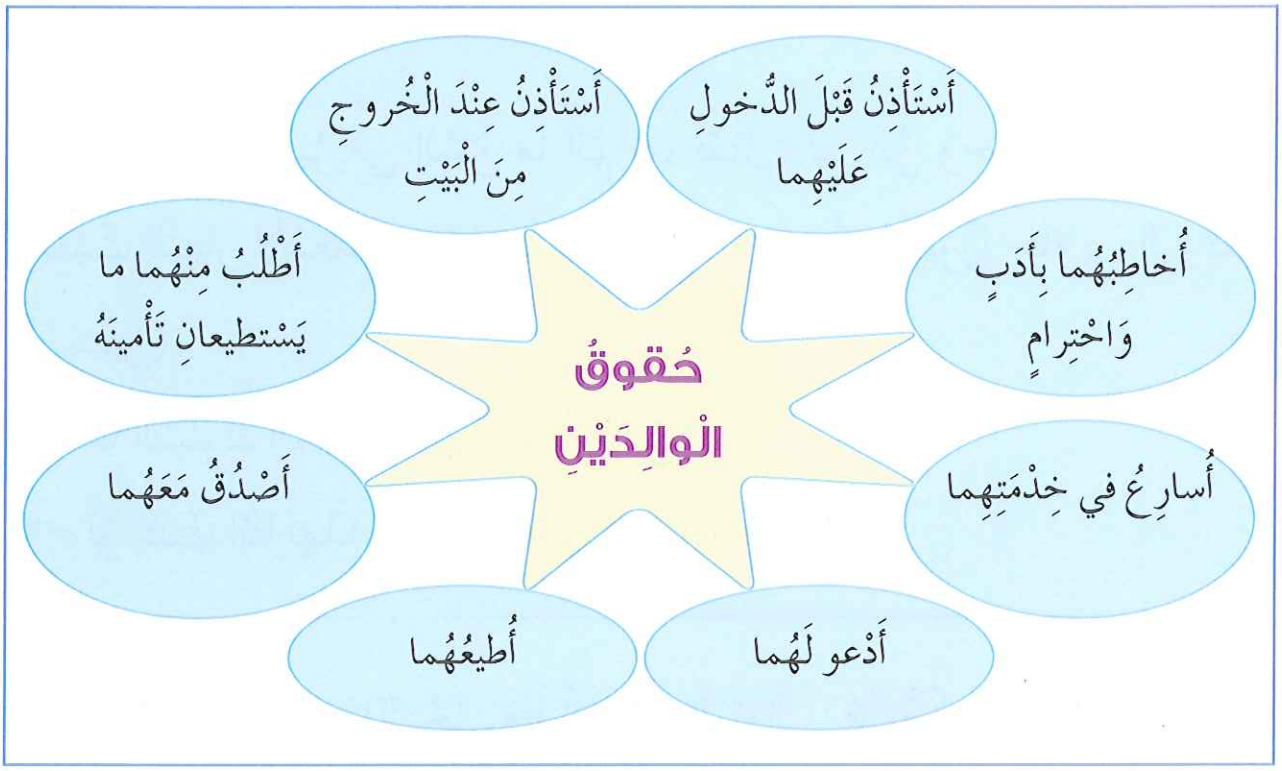

نَشاطٌ

أَذْكُرُ ثَلاثَةَ أَعْمالٍ أَبْتَعِدُ عَنْها؛ لِأَنَّها تُغْضِبُ والِدَيَّ.

وَمِمَّا قَرَأَهُ فارِسٌ في الْحاسوبِ قِصَّةَ رَجُلٍ يَمانِيٍّ يَطوفُ بِالْبَيْتِ، وَهُوَ يَحْمِلُ أُمَّهُ عَلى ظَهْرِهِ، وَيَقولُ: (إِنِّي لَها بَعيرُها الْمُذَلَّلُ، يا ابْنَ عُمَرَ؟ أَتُراني جَزَيْتُها؟ قالَ: لا، وَلا بِطَلْقَةٍ واحِدَةٍ مِنْ طَلَقاتِ الْوِلادَةِ.)[1]

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

قالَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ: «الْوالِدُ أَوْسَطُ أَبْوابِ الْجَنَّةِ، فَإِنْ شِئْتَ فَأَضِعْ ذلِكَ الْبابَ أَوِ احْفَظْهُ».[2]

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخارِيُّ في الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ في سُنَنِهِ.

أَقْرَأُ وَأَتَأَمَّلُ

شَكا رَجُلٌ كَبيرٌ في السِّنِّ ما أَلَمَّ بِهِ، فَقالَ: لي ابْنٌ وَحيدٌ سَهِرْتُ اللَّيْلَ وَتعِبْتُ النَّهارَ لِأُسْعِدَهُ، وَلمَّا مَضَتِ الْأَيَّامُ، وَصِرْتُ عَجوزًا جاءَ بي إِلى دارِ الْمُسِنِّينَ).

١- ما السُّلوكُ الْخَطَأُ الَّذي ارْتَكَبَهُ الابْنُ؟

٢- لَوْ كُنْتَ ابْنًا لِهذا الرَّجُلِ الْعَجوزِ؟ فَماذا تَفْعَلُ؟

تَأَلَّمَ فارِسٌ لِحالِ هذا الرَّجُلِ، فَتَذَكَّرَ قَوْلَ اللهِ تَعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾﴾، (سورَةُ الْإِسْراءِ، الْآيتانِ ٢٣-٢٤).

أَتَدَبَّرُ

بَعْدَ تَدَبُّرِي لِلْآيَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ:

١- أُبَيِّنُ أَهَمِّيَّةَ بِرِّ الْوالِدَيْنِ.

٢- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَتَيْنِ صورَتَيْنِ مِنْ صُوَرِ بِرِّ الْوالِدَيْنِ.

١- أُكْمِلُ الْفَراغَ بِما هُوَ مُناسِبٌ:

أ - رِضا الْوالِدَيْنِ يُؤَدِّي إِلى .....

ب- مِنْ حُقوقِ الْوالِدَيْنِ: ١. .....

٢. .....

٢- أَتَأَمَّلُ السُّلوكاتِ الْآتِيَةَ الَّتي تُمَثِّلُ طَريقَةَ التَّعامُلِ مَعَ الْوالِدَيْنِ، ثُمَّ أُصَنِّفُها بِحَسَبِ الْجَدْوَلِ:

أ - أُسْرِعُ إِلى والِدَيَّ إِذا دَعاني أَحَدُهُما.

ب- أُحْضِرُ لِوالِدي ما يَطْلُبُهُ مِنِّي.

جـ- أَرْفَعُ صَوْتي في وَقْتِ راحَةِ والِدَيَّ.

د - لا أُقاطِعُ والِدَيَّ وَهُما يَتَحَدَّثانِ.

هـ - أَدْعُو لِوالِدَيَّ، وَأَسْتَغْفِرُ لَهُما.

و - أُطيعُ وَالِدَيَّ إِذا أَمَراني بِمَعْصِيَةٍ.

السُّلوكُ الصَّحيحُ	السُّلوكُ الْخَطَأُ
.....	.....
.....	.....
.....	.....

٣- أَتَأَمَّلُ الصُّوَرَ الْآتِيَةَ، وَأُعَبِّرُ عَنْها بِلُغَتي:

﴿ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ﴾

.....

.....

أُقَوِّمُ ذاتِّي

الرَّقْمُ	السُّلوكُ مَعَ الْوالِدَيْنِ	نَعَمْ / لا
١	أَحْرِصُ عَلى طاعَةِ رَبِّي، وَالْإِحْسانِ إِلى وَالِدَيَّ.	
٢	أُساعِدُ والِدَيَّ في أَعْمالِ الْبَيْتِ.	
٣	اَبْتَسِمُ لِوَالِدَيَّ، وَاَنْظُرُ إِلَيْهِما بِتَقْديرٍ وَحُبٍّ.	
٤	أَشْتَري لِوالِدَيَّ ما يَحْتاجانِ إِلَيْهِ بِرِضًا وَسُرورٍ.	
٥	أَرْعى والِدَيَّ إِذا مَرِضا.	
٦	أَسْتَشيرُ والِدَيَّ، وَأَعْمَلُ بِنَصيحَتِهِما.	

- كُلُّ إِجابَةٍ (نَعَمْ) تُساوي نُقْطَةً واحِدَةً، أَجْمَعُ النِّقاطَ وَأُقَوِّمُ نَفْسي، كَما يَأْتي:

- إِذا حَصَلْتُ عَلى (٤-٦) نِقاطٍ فَأَنا بارٌّ بِوالِدَيَّ.
- وَإِذا حَصَلْتُ عَلى (١-٣) نِقاطٍ فَأَنا بِحاجَةٍ إِلى مُراجَعَةِ سُلوكي وَالْمُسارَعَةِ إِلى بِرِّ والِدَيَّ.

التَّيَمُّمُ

خَرَجَتْ أُسْرَةُ أَبي مُعاذٍ في رِحْلَةٍ، فَتَناوَلوا طَعامَ الْغَداءِ، وَلَعِبَ الْأَوْلادُ واسْتَمْتَعوا وَفرِحوا، وَلَمَّا حانَ وَقْتُ صَلاةِ الظُّهْرِ قاموا لِيَتَوَضّؤُوا.

كانَتِ الْمُفاجَأَةُ كَبيرَةً عِنْدَما وَجَدوا أَنَّ الْماءَ قَدْ نَفِدَ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ما يَكْفي لِلشُّرْبِ، وَبَحَثوا عَنْ ماءٍ فَلَمْ يَجِدوا.

قالَ مُعاذٌ: أُريدُ أَنْ أَتَوَضَّأَ يا أَبي، فَماذا أَفْعَلُ؟

الْأَبُ: الْحَلُّ سَهْلٌ يا بُنَيَّ، إِنَّ دينَنا دِينُ يُسْرٍ، فَقَدْ شَرَعَ اللهُ لَنا التَّيَمُّمَ، قالَ اللهُ تَعالى:

﴿فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ﴾ (سورَةُ المائِدَةِ، الْآيَةُ ٦).

عَبْدُ اللهِ: ما التَّيَمُّمُ يا أَبي؟

أَبو مُعاذٍ: هُوَ أَنْ يَضْرِبَ الْمُسْلِمُ كَفَّيْهِ بِالتُّرابِ الْجافِّ الطَّاهِرِ، ثُمَّ يَنْفُضُهُما، وَيَمسَحُ بِهِما وَجْهَهُ مَرَّةً واحِدَةً، ثُمَّ يَضْرِبَ كَفَّيْهِ بِالتُّرابِ مَرَّةً أُخرى وَيَنْفُضُهما، ويَمْسَحُ بِهِما يَدَيْهِ إِلى الْمِرْفَقَيْنِ.

زَيْنَبُ: هذا أَيْسَرُ بِكَثيرٍ مِنَ الْوُضوءِ، سَأَتَيَمَّمُ بَدَلًا مِنَ الْوُضوءِ مُنْذُ الْيَوْمِ.

الْأُمُّ: لا يا زَيْنَبُ! إِنَّ التَّيَمُّمَ لا يَجوزُ إِلَّا إِذا لَمْ يُوْجَدِ الْماءُ.

أَتَدَبَّرُ

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾، (سورَةُ المائِدَةِ، الآيَةُ ٦)، أَسْتَخْرِجُ حِكَمًا أُخْرى لِلتَّيَمُّمِ.

عَبْدُ اللهِ: وَكَيْفَ نَتَيَمَّمُ؟

الْأَبُ: كَما يَأْتي يا بُنَيَّ.

أَنْوي في نَفْسي التَّيَمُّمَ وَأَقولُ: (بِاسْمِ اللهِ)

أَضْرِبُ بِكَفَّيَّ التُّرابَ.

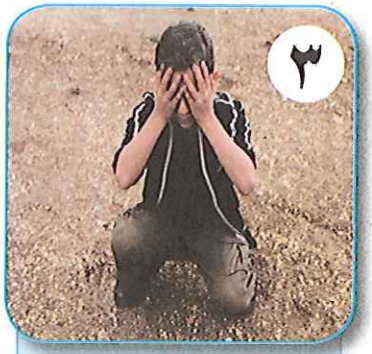

أَمْسَحُ وَجْهي مَرَّةً واحِدَةً

أَضْرِبُ بِكَفَّيَّ التُّرابَ مَرَّةً ثانِيَةً.

أَمْسَحُ بِكَفِّي الْيُسْرى يَدِيَ الْيُمْنى إِلى الْمِرْفَقِ.

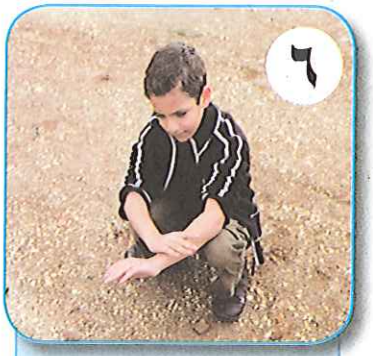

أَمْسَحُ بِكَفِّي الْيُمْنى يَدِيَ الْيُسْرى إِلى الْمِرْفَقِ.

زَيْنَبُ: وَكَيْفَ يَبْطُلُ التَّيَمُّمُ؟

الْأَبُ: يَبْطُلُ التَّيَمُّمُ بِما يَبْطُلُ بِهِ الْوُضوءُ، كَما يَبْطُلُ إِذا وُجِدَ الماءُ.

أَتَذَكَّرُ

مُبْطِلاتِ الْوُضوءِ.

الْأَبْناءُ: أَبي وَأُمّي، شُكْرًا لَكُما، لَقَدْ عَلَّمْتُمانا الْيَوْمَ أَمْرًا جَديدًا مِنْ أُمورِ دينِنا.

نَشاطٌ

أُلاحِظُ الْأَخْطاءَ الَّتي وَقَعَ فيها صالِحٌ ومُعاذٌ في التَّيَمُّمِ، وَأُدَوِّنُها:

الرَّقْمُ	الْمَوْقِفُ	الْخَطَأُ
١	تَيَمَّمَ صالِحٌ مَعَ وُجودِ الْماءِ.	.....
٢	تَيَمَّمَ خالِدٌ وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَقَدَمَيْهِ.	.....

نَشاطٌ بَيْتِيٌّ

أُقارِنُ بَيْنَ الْوُضوءِ وَالتَّيَمُّمِ مِنْ حَيْثُ وَسيلَةُ الطَّهارَةِ؛ كَيْفيَّتُها وَمُبْطِلاتُها.

وَجْهُ الْمُقارَنَةِ	الْوُضوءُ	التَّيَمُّمُ
وَسيلَةُ الطَّهارَةِ		
الأَعْضاءُ الْواجِبُ غَسْلُها أَوْ مَسْحُها		
مُبْطِلاتُ كُلٍّ مِنْهُما		

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أُبَيِّنُ مَعْنى التَّيَمُّمِ.

٢- أَذْكُرُ الْحِكْمَةَ مِنْ مَشْروعِيَّةِ التَّيَمُّمِ.

٣- يَصِحُّ التَّيَمُّمُ بِـ .....

٤- أُكْمِلُ الْجَدْوَلَ الْآتِيَ:

الرَّقْمُ	الْحالاتُ الَّتي يَجوزُ فيها التَّيَمُّمُ	مِثالٌ
١	عَدَمُ وُجودِ الْماءِ	
٢		الْمَرَضُ
٣	عَدَمُ التَّمَكُّنِ مِنَ الْحُصولِ عَلى الْماءِ	

٥- أَضَعُ كَلِمَةَ (صَحيحٌ) أَمامَ التَّيَمُّمِ الصَّحيحِ، وَكَلِمَةَ (باطِلٌ) أَمامَ التَّيَمُّمِ الْباطِلِ، في الْجَدْوَلِ الْآتي:

الرَّقْمُ	الْمَسْأَلَةُ	صَحيحٌ / باطِلٌ
١	تَيَمَّمَ أَكْرَمُ وَهُوَ عَلى شاطِئِ الْبَحْرِ.	
٢	تَيَمَّمَتْ نورَةُ؛ لِأَنَّها لَمْ تَسْتَطِعِ الْحُصولَ عَلى الماءِ.	

الدَّرْسُ
الثَّامِنَ عَشَرَ

تِلاوَةٌ وَتَجْوِيدٌ

سورَةُ الرَّحْمنِ

الآياتُ الكَريمَةُ (٣٧ – ٥٥)

أتلو وأُطَبِّقُ

أَتْلو وأُطَبِّقُ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

قالَ اللهُ تَعالى:

﴿ بِسِيمَاهُمْ ﴾، ﴿ ءَانٍ ﴾، ﴿ ذَوَاتَآ ﴾، ﴿ بَطَآئِنُهَا ﴾.

فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ
﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ
إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾
يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ
﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ
زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍ
بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾

أُقوِّمُ تَعَلُّمي وَأَدائي

١- ماذا أَفْعَلُ عِنْدَما أَقْرَأُ كَلِمَةَ ﴿ إِسْتَبْرَقٍ ﴾.

٢- أُلَوِّنُ حَرْفَ الْغُنَّةِ في الْكَلِماتِ الْآتِيَةِ: (عن، بسيماهم، ولمن).

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ، وَأَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ (١-٤) مِنْ سورَةِ الْجُمُعَةِ، وَأَسْتَخْرِجُ ما يَأْتي:

١- عَلاماتُ الْوَقْفِ في الْآياتِ الْكَريمَةِ.

٢- مِثالٌ عَلى حَرْفِ الْغُنَّةِ.

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

الْمُحافَظَةُ عَلى صَلاةِ الْجَماعَةِ

حَديثٌ نَبَوِيٌّ شَريفٌ

يَحْرِصُ الْمُسْلِمونَ عَلى صَلاةِ الْجَماعَةِ، فَيُؤَدُّونَها في الْمَسْجِدِ، وَقَدْ تُؤَدَّى في الْبَيْتِ، فَما فَضْلُ صَلاةِ الْجَماعَةِ.

أَقْرَأُ الْحَديثَ النَّبَوِيَّ الشَّريفَ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: (صَلاةُ الْجَماعَةِ تَفْضُلُ صَلاةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرينَ دَرَجَةً) (١).

أَفْهَمُ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبَ

صَلاةُ الْجَماعَةِ: أَنْ يُؤَدِّيَ الْمُسْلِمُ الصَّلاةَ مَعَ غَيْرِهِ.

تَفْضُلُ: تَزيدُ في الْأَجْرِ وَالثَّوابِ.

صَلاةُ الْفَذِّ: صَلاةُ الْمُسْلِمِ وَحْدَهُ.

التَّعْريفُ بِراوي الْحَديثِ

ابْنُ عُمَرَ: هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما، صَحابِيٌّ جَليلٌ، مِنْ عُلَماءِ الصَّحابَةِ الْكِبارِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، أَسْلَمَ صَغيرًا، وَكانَ كَثيرَ الِاقْتِداءِ بِرَسولِ اللهِ ﷺ.

أَفْهَمُ الْحَديثَ النَّبَوِيَّ الشَّريفَ

زارَ سامِرٌ وَلَيْلى جَدَّيْهِما في الْقَرْيَةِ، فَاصْطَحَبَهُما الْجَدُّ في رِحْلَةٍ إِلى مَزارِعِ زَيْتونٍ قَريبَةٍ، فَأُذِّنَ لِصَلاةِ الظُّهْرِ، فَقالَ الْجَدُّ: قوموا

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخارِيُّ في صَحيحِهِ.

لِكَيْ نُصَلِّيَ جماعَةً، وَلَوْ كانَ الْمَسْجِدُ قَريبًا لَذَهَبْنا إِلَيْهِ.

سامِرٌ: لكِنَّ عَدَدَنا قَليلٌ!

الْجَدُّ: تصِحُّ صَلاةُ الْجَماعَةِ بِالْإِمامِ مَعَ شَخْصٍ فَأَكْثَرَ يا سامِرُ.

وَبَعْدَ أَنْ أَدَّوا صَلاةَ الظُّهْرِ جَلَسَ الْجَدُّ مَعَ حَفيدَيْهِ، وَقالَ: يَحْرِصُ الْمُسْلِمونَ عَلى صَلاةِ الْجَماعَةِ؛ لِأَنَّ لَها أَجْرًا عَظيمًا، فَقَدْ فَضَّلَها اللهُ تَعالى عَلى صَلاةِ الْمُسْلِمِ مُنْفَرِدًا بِسَبْعٍ وَعِشْرينَ دَرَجَةً كَما أَخْبَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ.

أُفَكِّرُ وَأَحْسُبُ

بِلالٌ وَعُمَرُ صَديقانِ، يَحْرِصانِ عَلى أَداءِ الصَّلاةِ، وَلكِنَّ بِلالًا يُصَلِّيها مُنْفَرِدًا، أَمَّا عُمَرُ فَيُصَلِّيها في جَماعَةٍ، أَحْسُبُ الْفَرْقَ بَيْنَهُما في الدَّرَجاتِ:

صَلَواتُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ	الْفَرْقُ في الدَّرَجاتِ	
	بِلالٌ	عُمَرُ
الْفَجْرُ	دَرَجَةٌ	٢٧ دَرَجَةً
الظُّهْرُ		
الْعَصْرُ		
الْمَغْرِبُ		
الْعِشاءُ		
الْمَجْموعُ		

ماذا أَسْتَفيدُ مِنَ النَّتيجَةِ؟ .....

سامِرٌ: لَقَدْ فَهِمْتُ يا جَدّي أَنَّ صَلاةَ الْجَماعَةِ لَها فَضْلٌ عَظيمٌ، فَأَيْنَ يُمْكِنُ أَنْ نُصَلِّيَها؟

الْجَدُّ: تَصِحُّ في الْمَدْرَسةِ أَوِ الْبَيْتِ، أَوْ في مَكانِ الْعَملِ، أَوْ أَيِّ مَكانٍ مُناسِبٍ، وَلكِنَّها في الْمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْرًا.

وَلَمَّا حانَ وَقْتُ صَلاةِ الْعَصْرِ، قاموا إِلى صَلاتِهِمْ، فَجاءَ بَعْضُ الْمُتَنَزِّهينَ لِأَداءِ صَلاةِ الْجَماعَةِ مَعَهُمْ، فَاصْطَفَّ الرِّجالُ وَالْأَوْلادُ في الصَّفِّ الْأَوَّلِ، وَاصْطَفَّتِ النِّساءُ في الصَّفِّ الثّاني، فَحَثَّهُمُ الْجَدُّ عَلى تَسْوِيَةِ الصُّفوفِ، وَذَكَّرَهُمْ بِمُتابَعَةِ الْإِمامِ وَعَدَمِ سَبْقِهِ بِشَيْءٍ مِنْ أَعْمالِ الصَّلاةِ.

وَبَعْدَ أَنْ فَرَغوا مِنْ أَداءِ الصَّلاةِ عادَ الْجَدُّ وَحَفيداهُ إِلى الْبَيْتِ، وَجَلَسَتْ لَيْلى تُحَدِّثُ جَدَّتَها عَنِ الرِّحْلَةِ وَهِيَ فَرِحَةٌ.

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

مِنْ فَضائِلِ صَلاةِ الْجَماعَةِ في الْمَسْجِدِ:

١- يَرْفَعُ اللهُ الْمُصَلّيَ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطوها إِلى الْمَسْجِدِ دَرَجَةً، وَيَحُطُّ عَنْهُ خَطيئَةً.

٢- الْمَلائِكَةُ تَدْعو لِمَنْ حَضَرَ الصَّلاةَ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ.

أَسْتَنْتِجُ

آدابَ صَلاةِ الْجَماعَةِ، وَأُدَوِّنُها في الشَّكْلِ الْآتي:

بَعْدَ فَهْمي لِلْحَديثِ الشَّريفِ فَإِنَّني أَحْرِصُ في حَياتي عَلى أَنْ:

١- أُحافِظُ عَلى صَلاةِ الْجَماعَةِ، وَأَحُثُّ زُمَلائِي عَلى أَدائِها.

٢- .....

٣- .....

أَنْقُلُ الْجَدْوَلَ الْآتِيَ إِلى دَفْتَري، وَأُدَوِّنُ فيهِ أَجْرَ صَلاتي مُنْفَرِدًا أَوْ جَماعَةً مُدَّةَ أُسْبوعٍ:

	السَّبْتُ		الْأَحَدُ		الْإِثْنَيْنِ		الثُّلاثاءُ		الْأَرْبِعاءُ		الْخَميسُ		الْجُمُعَةِ		الْمَجْموعُ	
	جَماعَةً	مُنْفَرِدًا	جَماعَةً	مُنْفَرِدًا	جَماعَةً	مُنْفَرِدًا	جَماعَةً	مُنْفَرِدًا	جَماعَةً	مُنْفَرِدًا	جَماعَةً	مُنْفَرِدًا	جَماعَةً	مُنْفَرِدًا	جَماعَةً	مُنْفَرِدًا
الْفَجْرُ																
الظُّهْرُ																
الْعَصْرُ																
الْمَغْرِبُ																
الْعِشاءُ																

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أُبيِّنُ فَضْلَ صَلاةِ الْجَماعَةِ.

٢- أُكْمِلُ الْفَراغَ:

أ - راوي الْحَديثِ الشَّريفِ هُوَ: .....

ب- مَعْنى كَلِمَةِ تَفْضُلُ: .....

جـ- مَعْنى .....: صَلاةُ الْمُسْلِمِ مُنْفَرِدًا.

٣- أَكْتُبُ كَلِمَةَ (صَحيحٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمامَ الْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ في ما يَأْتي:

أ - ( ) يَجِبُ أَنْ يَكونَ عَدَدُ الْمُصَلِّينَ كَبيرًا حَتَّى تَصِحَّ صَلاةُ الْجَماعَةِ.

ب- ( ) تَجوزُ صَلاةُ الْجَماعَةِ في الْمَدْرَسَةِ.

٤- أَذْكُرُ أَدَبَيْنِ مِنْ آدابِ صَلاةِ الْجَماعَةِ.

٥- أَقْرَأُ الْحَديثَ النَّبَوِيَّ الشَّريفَ غَيْبًا.

صَلاةُ الْوِتْرِ

صَلَّى سُلَيْمانُ الْعِشاءَ جَماعَةً في الْمَسْجِدِ مَعَ أَبيهِ، وَبَعْدَ صَلاةِ سُنَّةِ الْعِشاءِ صَلَّى أَبوهُ ثَلاثَ رَكَعاتٍ، فَلَمَّا انْتَهى مِنْها، سَأَلَهُ سُلَيْمانُ: ماذا صَلَّيْتَ يا أَبي؟

الْأَبُ: صَلَّيْتُ صَلاةَ الْوِتْرِ يا بُنَيَّ.

سُلَيْمانُ: هَلْ هَذِهِ الصَّلاةُ فَريضَةٌ يا أَبي؟

الْأَبُ: لا إِنَّها سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ يا بُنَيَّ.

سُلَيْمانُ: هَلْ وَرَدَ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ في فَضْلِها شَيْءٌ؟

الْأَبُ: نعم يا بُنَيَّ فَقَدْ قالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، فَأَوْتِروا يا أَهْلَ الْقُرآنِ)[1]. وَهِيَ أَفْضَلُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ الْمَكْتوبَةِ؛ وَلِذلِكَ لَمْ يَتْرُكْها النَّبِيُّ ﷺ في حَضَرٍ وَلا سَفَرٍ.

سُلَيْمانُ: مَتى نُصَلّي الْوِتْرَ يا أَبي.

الْأَبُ: بَعْدَ صَلاةِ الْعِشاءِ إِلى قُبَيْلِ الْفَجْرِ.

أَتَأَمَّلُ

قَوْلَ رَسولِ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ زَادَكُمْ صَلاةً، فَصَلُّوها بَيْنَ الْعِشاءِ وَالْفَجْرِ)[2].

ما الصَّلاةُ الَّتي عَناها النَّبِيُّ ﷺ في هذا الْحَديثِ الشَّريفِ؟ وَما وَقْتُها؟

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ في سُنَنِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ في سُنَنِهِ.

سُلَيْمانُ: كَمْ رَكْعَةً أُصَلِّيها يا أَبي؟

الْأَبُ: يَجوزُ أَنْ تُصَلّى رَكْعَةً واحِدَةً، لِقَوْلِهِ ﷺ: (الْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ) (١)، وَيَجوزُ أَنْ تُصَلّى ثَلاثَ رَكَعاتٍ.

سُلَيْمانُ: سَأَحْرِصُ إِنْ شاءَ اللهُ عَلى أَداءِ صَلاةِ الْوِتْرِ.

الْأَبُ: أَحْسَنْتَ يا بُنَيَّ، وَبارَكَ اللهُ فيكَ.

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

صَلاةُ الْوِتْرِ جُهْدٌ بَسيطٌ يُقابِلُهُ أَجْرٌ عَظيمٌ.

أَقْرَأُ وَأَتَعَلَّمُ

(كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ في الرَّكْعَةِ الْأُولى مِنْ صَلاةِ الْوِتْرِ بِـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَفي الرَّكْعَةِ الثّانِيَةِ بِـ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَفي الثّالِثَةِ بِـ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ) (٢).

دُعاءُ الْقُنوتِ في صَلاةِ الْوِتْرِ

دُعاءُ الْقُنوتِ في صَلاةِ الْوِتْرِ سُنَّةٌ، وَيَكونُ في الرَّكْعَةِ الْأَخيرَةِ.

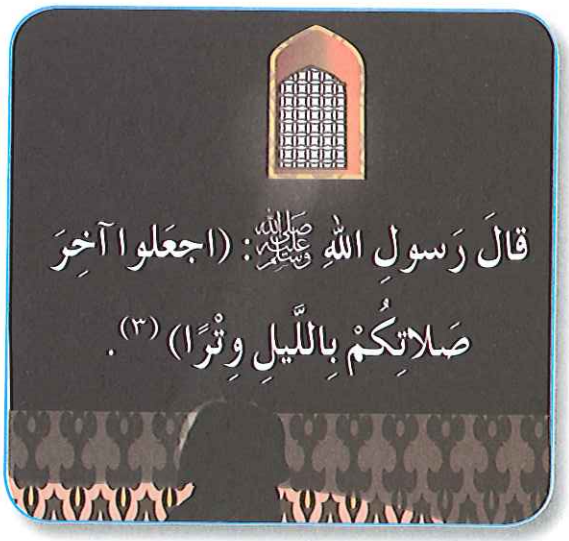

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ في صَحيحِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ في سُنَنِهِ.

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخارِيُّ في صَحيحِهِ.

أُرَدِّدُ دُعاءَ الْقُنوتِ وَأَحْفَظُهُ

أَتَعَلَّمُ

الْقُنوتُ: الْخُضوعُ وَالتَّذَلُّلُ لِلّهِ تَعالى.

رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما أَنَّهُ قالَ: (عَلَّمَني رَسولُ اللهِ ﷺ كَلِماتٍ أَقولُهُنَّ في الْوِتْرِ: اللَّهُمَّ اهْدِني فيمَنْ هَدَيْتَ، وَعافِني فيمَنْ عافَيْتَ، وَتَوَلَّني فيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبارِكْ لي في ما أَعْطَيْتَ، وَقِني شَرَّ ما قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضي وَلا يُقْضى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لا يَذِلُّ مَنْ والَيْتَ، وَلا يَعِزُّ مَنْ عادَيْتَ، تَبارَكْتَ رَبَّنا وَتَعالَيْتَ)[1].

مِنْ أَحْكامِ صَلاةِ الْوِتْرِ

- لا يَجوزُ تَكْرارُ الْوِتْرِ في اللَّيْلَةِ الْواحِدَةِ.

أُطَبِّقُ

بِإِشْرافِ مُعَلِّمي، وَبالتَّعاوُنِ مَعَ زُمَلائي، نُمَثِّلُ كَيْفِيَّةَ أَداءِ صَلاةِ الْوِتْرِ في مُصَلّى الْمَدْرَسَةِ، ثُمَّ أُلَخِّصُ ما قُمْنا بِهِ مِنْ أَعْمالٍ في دَفْتَري.

(١) أَخْرَجَهُ أَبو داودَ في سُنَنِهِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أُبَيِّنُ الْمَقْصودَ بِصَلاةِ الْوِتْرِ.

٢- أَكْتُبُ كَلِمَةَ (صَحيحٌ) أَمامَ الْمَوْقِفِ الصَّحيحِ، وَكَلِمَةَ (خَطَـأٌ) أَمامَ الْمَوْقِفِ غيْرِ الصَّحيحِ، في ما يَأْتي:

أ -( ) صَلَّى عَبْدُ الرَّحْمنِ صَلاةَ الْوِتْرِ مَعَ الْإِمامِ في الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلى الْبَيْتِ صَلَّاها مَرَّةً أُخْرى.

ب-( ) صَلَّتْ أُمُّ عِمادٍ الْوِتْرَ ثَلاثَ رَكَعاتٍ.

٣- أُكْمِلُ الْفَراغَ في ما يَأْتي:

٤- أَقْرَأُ دُعاءَ الْقُنوتِ غَيْبًا.

تِلاوَةٌ وَتَجْويدٌ

سورَةُ الرَّحْمنِ

الْآياتُ الْكَريمَةُ (٥٦ - ٧٨)

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

﴿يَطْمِثْهُنَّ﴾، ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾، ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾، ﴿رَفْرَفٍ﴾.

قالَ اللهُ تَعالى:

فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ
وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ
وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَآءُ
ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦٣﴾ مُدْهَامَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾
فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾
فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ
مَّقْصُورَٰتٌ فِي ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾
لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾
مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِي ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

أُقوِّمُ تَعَلُّمي وَأَدائِي

١- أَسْتَخْرِجُ أَرْبَعَ كَلِماتٍ جاءَ فيها حَرْفُ النُّونِ أَوْ حَرْفُ الْميمِ، ثُمَّ أَلْفِظُها مُراعِيًا الْغُنَّةَ.

٢- أَكْتُبُ الْكَلِماتِ الْآتِيَةَ: ﴿ ٱلْإِحْسَٰنِ ، مَّقْصُورَٰتٌ ، ٱلْجَلَٰلِ ﴾ بِخَطِّ الْإِمْلاءِ.

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ، وَأَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ «٥ - ٨» مِنْ سورَةِ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ أُبَيِّنُ دَلالَةَ عَلاماتِ الْوَقْفِ في قَوْلِ اللهِ تَعالى:

- ﴿ كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ﴾.
- ﴿ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ﴾.

الدَّرْسُ
الثَّاني وَالْعِشْرونَ

الْمَسْحُ عَلى الْخُفَّيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ

الْإِسْلامُ دينُ الْيُسْرِ وَالرَّحْمَةِ، فَقَدْ شَرَعَ اللهُ تَعالى أَحْكامًا لِرَفْعِ الْحَرَجِ عَنَّا، وَمِنْ هذِهِ الْأَحْكامِ الْمَسْحُ عَلى الْخُفَّيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ.

أَمَرَنا اللهُ تَعالى أَنْ نَتَوَضَّأَ لِلصَّلاةِ، وَأَمَرَنا بِغَسْلِ أَرْجُلِنا إِلى الْكَعْبَيْنِ، غَيْرَ أَنَّهُ أَباحَ لَنا الْمَسْحَ عَلى الْخُفَّيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ بَدَلًا مِن غَسْلِ أَرْجُلِنا إِلى الْكَعْبَيْنِ؛ تَسْهيلًا وَتَيْسيرًا، فَما مَعْنى الْخُفِّ؟ وَما الْأَحْكامُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِهِ؟

أَوَّلًا: مَعْنَى الْخُفِّ

هُوَ ما يَلْبَسُهُ الْإِنْسانُ بِرِجْلِهِ مِنَ الْجِلْدِ السَّاتِرِ، أَوْ نَحْوِهِ إِلى الْكَعْبَيْنِ.

ثانِيًا: حُكْمُ الْمَسْحِ عَلى الْخُفَّيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ

الْمَسْحُ عَلى الْخُفَّيْنِ مُباحٌ، وَلَوْ مِنْ غَيْرِ ضَرورَةٍ، فَقَدْ مَسَحَ رَسولُنا ﷺ وَأَصْحابُهُ رضي الله عنهم عَلى الْخُفَّيْنِ، وَدَليلُ ذلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَجَعَلَ الْمُغيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْماءَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلى الْخُفَّيْنِ (١).

وَيَصِحُّ كَذلِكَ الْمَسْحُ عَلى الْجَوْرَبَيْنِ؛ لِما وَرَدَ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ: «تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلى الْجَوْرَبَيْنِ» (٢).

---

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ في صَحيحِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ أَبو داودَ في سُنَنِهِ.

أُفَكِّرُ

مَسَحَ أَحْمَدُ عَلى جَوْرَبَيْهِ مَعَ أَنَّ الطَّقْسَ لَمْ يَكُنْ بَارِدًا، فَما حُكْمُ مَسْحِهِ؟

ثالِثًا: مِنْ شُروطِ الْمَسْحِ عَلى الْخُفَّيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ

لِجَوازِ الْمَسْحِ عَلى الْخَفَّيْنِ أَوِ الْجَوْرَبَيْنِ شُروطٌ، مِنْها:

١- أَنْ يَكونا طاهِرَيْنِ.

٢- أَنْ يَلْبَسَهُما عَلى طَهارَةٍ (وَهُوَ مُتَوَضِّئٌ).

٣- أَنْ يَكونا ساتِرَيْنِ لِلْكَعْبَيْنِ.

أَتَأَمَّلُ

الصُّوَرَ وَأُبَيِّنُ حُكْمَ الْمَسْحِ:

رابِعًا: كَيْفِيَّةُ الْمَسْحِ عَلى الْخُفَّيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ

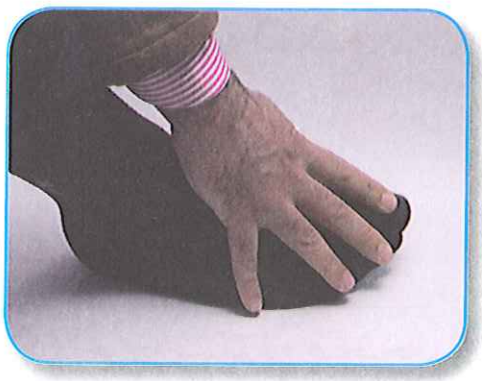

يَتَوَضَّأُ الْمُسْلِمُ، فَإِذا وَصَلَ إِلى قَدَمَيْهِ، فَإِنَّهُ يُبَلِّلُ أَصابِعَ يَدَيْهِ، وَيَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيُمْنى ظاهِرَ خُفِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيُسْرى ظاهِرَ خُفِّهِ الْأَيْسَرِ مَرَّةً واحِدَةً.

خامسًا: مُدَّةُ الْمَسْحِ عَلى الْخُفَّيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ

يَمْسَحُ الْمُقيمُ عَلَيْهِما يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَيَمْسَحُ الْمُسافِرُ عَلَيْهِما ثَلاثَةَ أَيّامٍ مَعَ لَياليهِنَّ، فَقَدْ وَرَدَ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ: (جَعَلَ الْمَسْحَ ثَلاثَةَ أَيّامٍ وَلَياليَهُنَّ لِلْمُسافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقيمِ) (١).

مِثالٌ: تَوَضَّأَتْ مَها الْمُقيمَةُ في بَيْتِها، وَمَسَحَتْ عَلى جَوْرَبَيْها وَقْتَ صَلاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ الثُّلاثاءِ، فَإِنَّ مُدَّةَ الْمَسْحِ تَنْتَهي قُبَيْلَ صَلاةِ الظُّهْرِ مِنَ الْيَوْمِ التّالي.

أَتَعَلَّمُ

الْيَوْمُ وَاللَّيْلَةُ: يُقْصَدُ بِهِما خَمْسُ صَلَواتٍ.

أُفَكِّرُ

سافَرَ مُحَمَّدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَلَبِسَ خُفَّيْهِ عَلى طَهارَةٍ، ثُمَّ انْتَقَضَ وُضُوؤُهُ قَبْلَ صَلاةِ الْعَصْرِ، فَمَسَحَ عَلى خُفَّيْهِ وَصَلّى، فَمَتى تَنْتَهي مُدَّةُ الْمَسْحِ؟

سادِسًا: مُبْطِلاتُ الْمَسْحِ عَلى الْخُفَّيْنِ أَوِ الْجَوْرَبَيْنِ

يَبْطُلُ الْمَسْحُ عَلى الْخُفَّيْنِ أَوِ الْجَوْرَبَيْنِ بِما يَأْتي:

١- خَلْعُ الْخُفَّيْنِ أَوِ الْجَوْرَبَيْنِ أَوْ أَحَدِهِما.

٢- انْتِهاءُ مُدَّةِ الْمَسْحِ.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ في صَحيحِهِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أُبَيِّنُ الْمَقْصودَ بِالْخُفِّ.

٢- أُعَدِّدُ مُبْطلاتِ الْمَسْحِ عَلى الْخُفَّيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ.

٣- أَضَعُ كَلِمَةَ (صَحيحٌ) أَمامَ الْمَوْقِفِ الصَّحيحِ، وَكَلِمَةَ (خَطَأٌ) أَمامَ الْمَوْقِفِ غَيْرِ الصَّحيحِ، في ما يَأْتي:

أ - ( ) مَسَحَ خالِدٌ عَلى خُفَّيْهِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَكُنْ مُسافِرًا.

ب- ( ) اسْتَمَرَّ وَليدٌ في الْمَسْحِ عَلى خُفَّيْهِ وَهُوَ مسافِرٌ مُدَّةَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ.

جـ- ( ) لَبِسَ أَحْمَدُ جَوْرَبَيْهِ بَعْدَ أَنْ تَوَضَّأَ، فَانْتَقَضَ وُضوؤُهُ في الْمَدْرَسَةِ، فَمَسَحَ عَلَيْهِما.

الدَّرْسُ
الثَّالِثُ وَالْعِشْرونَ

أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

سورَةُ الْمُلْكِ

الآياتُ الْكَريمَةُ (٦-١١)

مَصيرُ الْكافِرينَ

أَلْفِظُ جَيِّدًا ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾، ﴿ٱلْغَيْظِ﴾، ﴿خَزَنَتُهَآ﴾، ﴿ضَلَٰلٍ﴾

قالَ اللهُ تَعالى:

وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ
﴿٦﴾ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ
مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾
قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا
فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ
ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾

أَفْهَمُ الْمُفْرداتِ وَالتَّراكيبَ

شَهِيقًا : أَصْواتًا مُخيفَةً.

تَفُورُ : تَغْلي.

ٱلْغَيْظِ : شِدَّةِ الْغَضَبِ.

خَزَنَتُهَآ : مَلائِكَةُ الْعَذابِ.

لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ : أَهْلِ النَّارِ.

بَيَّنَتِ الْآياتُ الْكَريمَةُ في بِدايَةِ سورَةِ الْمُلْكِ أَنَّ اللهَ خَلَقَ الْخَلْقَ لِعِبادَتِهِ وَتَوْحيدِهِ، أَمّا هذِهِ الْآياتُ الْكَريمَةُ فَتُبَيِّنُ مَصيرَ الْكافِرينَ يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَعاقِبَةَ كُفْرِهِمْ وَتَكْذيبِهِمْ باللهِ وَرُسُلِهِ، وَحَسْرَتَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَتَمَنِّيهِمْ لَوْ أَطاعوا اللهَ وَرُسُلَه.

أَتَأَمَّلُ

قَوْلَ اللهِ تَعالى: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾﴾.

(سورَةُ الْمُدَّثِّرِ، الْآياتُ ٤٢-٤٤).

ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآياتِ الْكَريمَةِ:

١- اسْمًا آخَرَ لِلنّارِ: .....

٢- سَبَبَ دُخولِ الْكُفّارِ في النّارِ: أ- ..... ب- .....

أَتَدَبَّرُ

قَوْلَ اللهِ تَعالى: ﴿قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾

(سورَةُ الْمُلْكِ، الْآيَةُ ٩).

ثُمَّ أُبَيِّنُ مَوْقِفَ الْكُفّارِ مِنْ دَعْوَةِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ، وَرَدَّهُمْ عَلَيهِمْ، وَأَكْتُبُ ذلِكَ في الْجَدْوَلِ الْآتي:

مَوْقِفُ الْكُفّارِ	رَدُّ الْكُفّارِ

أَسْتَفيدُ مِنْ ذلِكَ في حَياتي: .....

.....

أُفَكِّرُ

مُسْتَعينًا بِالْآياتِ الْكَريمَةِ مِنْ سورَةِ الْمُلْكِ، في تَرْتيبِ الْأَفْعالِ الْآتِيَةِ:
(التَّفَكُّرُ – الْهِدايَةُ – الِاسْتِماعُ).

النَّتيجَةُ

النَّجاةُ وَدُخولُ الْجَنَّةِ ← ..... ← ..... ← .....

نَشاطٌ

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: (لا يَلِجُ النَّارَ مَنْ بَكى مِنْ خَشْيَةِ اللهِ) [1]، أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْحَديثِ الشَّريفِ عَمَلًا يُنَجِّي صاحِبَهُ مِنَ النَّارِ؟

.....

أَتَعَلَّمُ

لا يَلِجُ: لا يَدْخُلُ

بَعْدَ تَدَبُّري لِلْآياتِ الْكَريمَةِ أَحْرِصُ في حَياتي عَلى أَنْ:

١ – أَسْتَعيذَ بِاللهِ مِنْ عَذابِ جَهَنَّمَ.

٢ – أَسْتَمِعَ إِلى الْقُرآنِ الْكَريمِ، وَأَتَفَكَّرَ في آياتِهِ.

٣ – .....

٤ – .....

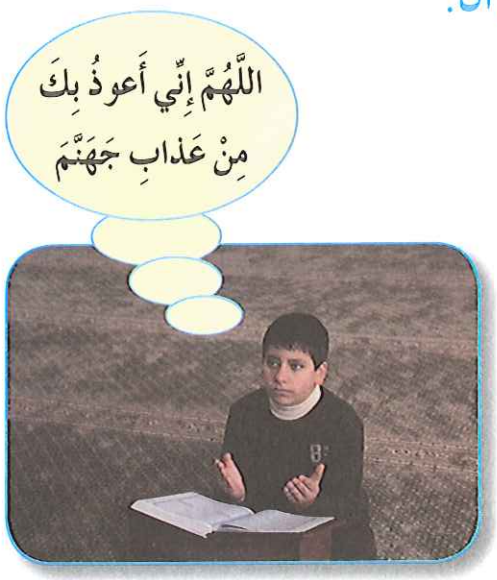

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ في سُنَنِهِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أَخْتَارُ الْمَعْنى الصَّحيحَ لِكُلٍّ مِنَ الْمُفْرَدَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

أ - شَهيقًا

صَوْتُ خُروجِ النَّفَسِ	الصَّوْتُ الْهادِئُ	الصَّوْتُ الْمُخيفُ

ب- الْغَيْظُ

شِدَّةُ الْحُزْنِ	شِدَّةُ الْغَضَبِ	شِدَّةُ النَّدَمِ

٢- أُكَوِّنُ مِنَ الْكَلِماتِ الْآتِيَةِ جُمْلَةً مُفيدَةً تُبَيِّنُ مَصيرَ مَنْ يَكْفُرُ بِاللهِ تَعالى.

الْقِيامَةِ - مَصيرُ - إِلى النَّارِ - يَوْمَ - الْكافِرينَ

.....

٣- أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ الْمُقَرَّرَةَ غَيْبًا.

تِلاوَةٌ وَتَجْويدٌ

مَخارِجُ الْحُروفِ
(مَخْرَجُ الشَّفَتَيْنِ)

تَعَرَّفْتَ في ما سَبَقَ أَنَّ مَخارِجَ الْحُروفِ خَمْسَةٌ، مِنْها مَخْرَجُ الْخَيْشومِ الَّذي تَعَلَّمْتَهُ في الدَّرْسِ السَّابِقِ، وَسَتَتَعَرَّفُ في هذا الدَّرسِ مَخْرَجَ الشَّفَتَيْنِ، وَالْحُروفَ الَّتي تَخْرُجُ مِنْهُما.

أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ الْآتِيَةَ، وَأُلاحِظُ الْكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ:

١- قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَتَوَاصَوْا بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِٱلصَّبْرِ ﴾ (سورَةُ الْعَصْرِ، الْآيَةُ ٣)

٢- قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ (سورَةُ الشَّرْحِ، الْآيَةُ ١)

٣- قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ﴾ (سورَةُ النَّصْرِ، الْآيَةُ ٣)

٤- قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ ﴾ (سورَةُ الْإِسْراءِ، الْآيَةُ ٢٣)

أُلاحِظُ أَنَّ الْحُروفَ: (الْواوَ (غَيْرَ الْمَدِّيَّةِ)، وَالْميمَ، وَالباءَ، وَالْفاءَ) تَخْرُجُ مِنَ الشَّفَتَيْنِ؛ وَفي ما يَأْتي تَوْضيحُ ذلِكَ:

١- حَرْفُ الْواوِ في كَلِمَةِ: ﴿ وَتَوَاصَوْا ﴾ يَخْرُجُ بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ.

٢- حَرْفُ ..... في كَلِمَةِ ﴿ أَلَمْ ﴾ يَخْرُجُ بِانْطِباقِ الشَّفَتَيْنِ.

أَتَذَكَّرُ أَنَّ

مَخْرَجَ الْحَرْفِ يُعْرَفُ بِالنُّطْقِ بِهِ ساكِنًا مَسْبوقًا بِهَمْزَةٍ، مِثْلُ: (إِبْ)، (إِفْ).

٣- حَرْفُ ..... في كَلِمَةِ ﴿رَبِّكَ﴾ يَخْرُجُ بِانْطِباقِ الشَّفَتَيْنِ.

٤- حَرْفُ ..... في كَلِمَةِ ﴿أُفٍّ﴾ يَخْرُجُ مِنْ أَطْرافِ الثَّنايا الْعُلْيا مَعَ ما يَليها مِنْ باطِنِ الشَّفَةِ السُّفْلى.

أَتَدَرَّبُ

أَتْلو سورَةَ الشَّرْحِ، وَأُحَدِّدُ الْكَلِماتِ الَّتي تَحْتَوي عَلى حُروفٍ تَخْرُجُ مِنَ الشَّفَتَيْنِ، قالَ اللهُ تَعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ﴿٨﴾

سورَةُ الْواقِعَةِ

الْآياتُ الْكَريمَةُ (١ – ١١)

أتلو وأطبّق

﴿ رُجَّتِ ﴾، ﴿ وَبُسَّتِ ﴾، ﴿ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴾.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ
﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾
فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَٰبُ
ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾

أُقوّمُ تَعَلُّمي وَأَدائي

١– أَسْتَخْرِجُ مِنْ آياتِ سورَةِ الْواقِعَةِ كَلِماتٍ، يَحْتَوي كُلٌّ مِنْها حُروفًا مِنْ حُروفِ مَخْرَجِ الشَّفَتَيْنِ؟

٢– أَضَعُ خَطًّا أَسْفَلَ الْحُروفِ الَّتي تَخْرُجُ مِنَ الشَّفَتَيْنِ في ما يَأْتي:

قالَ تَعالى: ﴿ يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴾ (سورَةُ لُقْمانَ، الْآيَةُ ١٧).

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ (سورَةِ الْجُمُعَةِ)، ثُمَّ:

١– أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ مِنْ (٩ – ١١).

٢– أَسْتَخْرِجُ مِنْها عَلاماتِ الْوَقْفِ.

٣– أَذْكُرُ مِثالًا واحِدًا عَلى كُلٍّ مِنْ مَخْرَجِ: (الْخَيْشومِ، وَالشَّفَتَيْنِ).

الدَّرْسُ
الْخامِسُ والْعِشْرونَ

بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ
(الْأُولى وَالثَّانِيَةُ)

كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ في مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ يَحْرِصُ عَلى لِقاءِ الْقَبائِلِ الْعَرَبِيَّةِ في مَوْسِمِ الْحَجِّ؛ لِيَدْعُوَهُمْ إِلى الْإِسْلامِ، وَفي السَّنَةِ الْحادِيَةَ عَشْرَةَ مِنَ الْبِعْثَةِ الْتَقى سِتَّةَ رِجالٍ مِنْ قَبيلَةِ الْخَزْرَجِ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ، وَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلامَ، فَتَشاوَرُوا في ما بَيْنَهُمْ وَأَسْلَمُوا، فَلَمَّا انْتَهى الْحَجُّ عادُوا إِلى الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ حامِلينَ رِسالَةَ الْإِسْلامِ.

أَوَّلًا: بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الْأُولى

وَفي مَوْسِمِ حَجِّ الْعامِ التَّالي قَدِمَ إِلى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ اثْنا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قَبيلَتَيِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، فَالْتَقَوا بِالنَّبِيِّ ﷺ في مَكانٍ يُسَمَّى "الْعَقَبَةَ"، فَأَعْلَنوا إِسْلامَهُمْ، وَبايَعوهُ عَلى أُمورٍ، مِنْها:

١- أَلَّا يُشْرِكوا بِاللهِ شَيْئًا.

٢- أَلَّا يَسْرِقوا.

٣- أَلَّا يَكْذِبوا.

٤- أَنْ يُطيعوا الرَّسولَ ﷺ.

أَتَعَلَّمُ

يَثْرِبُ: اسْمُ الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ.

الْبَيْعَةُ: هِيَ الْعَهْدُ وَالطَّاعَةُ.

الْعَقَبَةُ: كُلُّ أَرْضٍ وَعِرَةٍ، وَفي هذا الدَّرْسِ هِيَ مَكانٌ يَقَعُ شَرْقَ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ.

وَعِنْدَمَا أَرادُوا الْعَوْدَةَ إِلى الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ طَلَبُوا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُمْ مَنْ يُعَلِّمُهُمْ دينَهُمْ، فَاخْتارَ الصَّحابِيَّ الْجَليلَ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ رضي الله عنه، فَلُقِّبَ: أَوَّلَ سَفيرٍ في الْإِسْلامِ.

أَسْتَنْتِجُ

عَلامَ يَدُلُّ طَلَبُ الَّذين أَسْلَمُوا مِنْ قَبيلَتَي الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ؟

ثانيًا: بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةُ

انْتَشَرَتْ دَعْوَةُ الْإِسْلامِ في الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ عَلى يَدِ مُصْعَبٍ رضي الله عنه بِسَبَبِ حِكْمَتِهِ في الدَّعْوَةِ، وَحُسْنِ أُسْلوبِهِ، وَرِفْقِهِ وَلينِهِ، وَقُدْرَتِهِ عَلى الْإِقْناعِ، فَلَمْ يَبْقَ بَيْتٌ فيها إِلَّا دَخَلَهُ الْإِسْلامُ وَبَعْدَ سَنَةٍ قَدِمَ في مَوْسِمِ الْحَجِّ ثَلاثَةٌ وَسَبْعونَ رَجُلًا وَامْرَأَتانِ مِنَ الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، فَالْتَقَى النَّبِيُّ ﷺ بِهِمْ في الْعَقَبَةِ، وَمَعَهُ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ، فَبايَعَهُمْ عَلى ما بايَعَ عَلَيْهِ أَهْلَ الْبَيْعَةِ الْأُولى، بِالْإِضافَةِ إِلى أُمورٍ، مِنْها:

١- نُصْرَةُ الْإِسْلامِ وَحِمايَةُ النَّبِيِّ ﷺ.

٢- النَّفَقَةُ في سَبيلِ اللهِ تَعالى.

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

كانَ لِلْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ مُشارَكَةٌ فاعِلَةٌ في الْإِسْلامِ مِنْ بِدايَةِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلامِيَّةِ.

نَشاطٌ

- لِماذا حَرِصَ النَّبِيُّ ﷺ عَلى بَيْعَةِ أَهْلِ الْمَدينَةِ مَرَّتَيْنِ؟
- أَسْتَذْكِرُ مَعَ زُمَلائي أَسْماءَ ثَلاثِ صَحابِيّاتٍ كانَتْ لَهُنَّ مُشارَكَةٌ فاعِلَةٌ في الدَّعْوَةِ الْإِسْلامِيَّةِ.

وَبَعْدَ بَيْعَتَيِ الْعَقَبَةِ الْأُولى وَالثَّانِيَةِ أَصْبَحَ لِلْإِسْلامِ أَنْصارٌ خارِجَ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، مِمَّا سَهَّلَ الْهِجْرَةَ إِلى الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أُقارِنُ بَيْنَ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الْأُولى وَبَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثّانِيَةِ مِنْ حَيْثُ سَنَةُ حُدوثِها وَعَدَدُ المُبايِعيْن:

بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الْأُولى	بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الثّانِيَةُ

٢- أَذْكُرُ الْأُمورَ الَّتي بايَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثّانِيَةِ عَلَيْها مِمَّا لَمْ يَرِدْ في بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الْأُولى.

٣- أَصِلُ بَيْنَ الشَّخْصِ/ الْأَشْخاصِ وَدَوْرِهِ الَّذي أُوكِلَ إِلَيْهِ في بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ:

الشَّخْصُ/ الْأَشْخاصُ	دَوْرُهُ
مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رضي الله عنه	مُرافَقَةُ النَّبِيِّ ﷺ في بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثّانِيَةِ.
الْعَبّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه	حَمَلَ رِسالَةَ الْإِسْلامِ إِلى الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
السِّتَّةُ الَّذينَ الْتَقَوا بِالنَّبِيِّ ﷺ في السَّنَةِ الْحادِيَةَ عَشْرَةَ.	نَشْرُ الْإِسْلامِ في الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَتَعْليمُهُ.

٤- لِبَيْعَتَي الْعَقَبَةِ الْأُولى وَالثّانِيَةِ فَوائِدُ، أَسْتَنْتِجُ واحِدَةً مِنْها.

الدَّرْسُ
السَّادِسُ وَالْعِشْرونَ

تِلاوَةٌ وَتَجْويدٌ

سورَةُ الْواقِعَةِ

الآياتُ الْكَريمَةُ (١٢ – ٤٠)

أَتْلو وَأُطَبِّقُ

أَلْفِظُ جَيِّدًا ﴿وِلْدَٰنٌ﴾، ﴿يُنزِفُونَ﴾، ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾.

قالَ اللهُ تَعالى:

فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ
﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾
يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ
﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ
﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُوِ
ٱلْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ
﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُنَّ
أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ
﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٠﴾

أُقوِّمُ تَعَلُّمي وَأَدائي

أُصَنِّفُ الْحُروْفَ في الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ في الْجَدْوَلِ، كُلٌّ حَسَبَ مَخْرَجِهِ: (الْباءُ في كَلِمَةِ ﴿أَبْكَارًا﴾، غُنَّةُ النُّونِ في كَلِمَةِ ﴿عَنْهَا﴾، حَرْفُ الْفاءِ في: ﴿يَطُوفُ﴾، حَرْفُ الْميمِ في: ﴿مَّمْدُودٍ﴾:

الْمَخْرَجُ	الْخَيْشومُ	الشَّفَتانِ
١		
٢		
٣		

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ (سورَةُ الْمُنافِقونَ)، وَأَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ مِنْ (١-٤)، مُراعِيًا:

١- ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ عَلاماتِ الْوَقْفِ.

٢- نُطْقَ الْحُروفِ الَّتي تَخْرُجُ مِنْ مَخْرَجِ (الْخَيْشومِ، الشَّفَتَيْنِ) نُطْقًا صَحيحًا.

الْمَسْحُ عَلى الْجَبيرَةِ

بَيْنَما كانَ شادي يَلْعَبُ كُرَةَ الْقَدَمِ في الْمَدْرَسَةِ، وَقَعَ فَانْكَسَرَتْ يَدُهُ مِنَ الرُّسْغِ، فَنُقِلَ إِلى الطَّبيبِ، فَأَجْرى لَهُ ما يَلْزَمُ وَغطَّى يَدَهُ بِالْجِبْصِ. وَفي الْيَوْمِ التَّالي دَخَلَ مُدَرِّسُ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلامِيَّةِ إِلى الصَّفِّ، فَسَأَلَهُ أَحَدُ الطُّلَّابِ عَنْ كَيْفِيَّةِ الْوُضوءِ بَعْدَ وَضْعِ الْجَبيرَةِ؟

فَما الْجَبيرَةُ؟ وَما أَحْكامُ الْمَسْحِ عَلَيْها؟

أَوَّلًا: مَعْنى الْجَبيرَةِ

ما يُرْبَطُ بِهِ الْجُزْءُ الْمُصابُ مِنْ جِسْمِ الْإِنْسانِ لِلْعِلاجِ مِنَ الْقِماشِ، أَوِ الْجِبْصِ، أَوْ ما شابَهَ ذلِكَ.

ثانِيًا: حُكْمُ الْمَسْحِ عَلى الْجَبيرَةِ

شَرَعَ الْإِسْلامُ الْمَسْحَ عَلى الْجَبيرَةِ في الْوُضوءِ وَالاغْتِسالِ إِذا أَدَّى نَزْعُها إِلى ضَرَرِ الْعُضْوِ الْمُصابِ، أَوْ تَأَخُّرِ شِفائِهِ، فَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَكَفُّهُ مَعْصوبَةٌ، فَمَسَحَ عَلَيْها وَعَلى الْعُصابِ، وَغَسَلَ سِوى ذلِكَ.(١)

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

أَجازَ الْإِسْلامُ الْمَسْحَ عَلى الْجَبيرَةِ تَخْفيفًا عَلى الشَّخْصِ الْمُصابِ وَرَحْمَةً بِهِ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَوْقوفًا، وَسَنَدُهُ صَحيحٌ.

أُناقِشُ

يُشْتَرَطُ لِجوازِ الْمَسْحِ عَلى الْخُفَّيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ لُبْسُهُما عَلى طَهارَةٍ، وَلا يُشْتَرَطُ ذلِكَ في الْمَسْحِ عَلى الْجَبيرَةِ.

ثالِثًا: كَيْفِيَّةُ الْمَسْحِ عَلى الْجَبيرَةِ

إِذا أَرادَ الْمُسْلِمُ الْمَسْحَ عَلى الْجَبيرَةِ عِنْدَ الْوُضوءِ أَوِ الاِغْتِسالِ، فَإِنَّهُ يُبَلِّلُ يَدَهُ بِالْماءِ، وَيَمْسَحُ عَلى الْجَبيرَةِ كُلِّها مَرَّةً واحِدَةً.

أَتَأَمَّلُ

الصُّورَتَيْنِ وَأُحَدِّدُ الصُّورَةَ الَّتي تُمَثِّلُ الْمَسْحَ الصَّحيحَ.

رابِعًا: مُدَّةُ الْمَسْحِ عَلى الْجَبيرَةِ

لَيْسَ لِلْمَسْحِ عَلى الْجَبيرَةِ مُدَّةٌ مُحَدَّدَةٌ، بَلْ يَسْتَمِرُّ الْمَسْحُ عَلَيْها عِنْدَ الْوُضوءِ وَالاِغْتِسالِ ما دامَ الْعُضْوُ مُصابًا.

أُفَكِّرُ

لَمْ يُحَدِّدِ الْإِسْلامُ مُدَّةً لِلْمَسْحِ عَلى الْجَبيرَةِ.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أُوَضِّحُ مَعْنى الْجَبيرَةِ.

٢- أَباحَ الْإِسْلامُ الْمَسْحَ عَلى الْجَبيرَةِ، أُعلِّلُ ذلِكَ.

٣- أُبيِّنُ الحُكم في الْمَواقِفِ الْآتِيَةِ (يَجوزُ، لا يَجوزُ):

أ - خَلَعَتْ (وَلاءُ) اللُّفافَةَ عَنْ جُرْحٍ في يَدِها بَعْدَ شِفائِها مِنْهُ لِتَتَوَضَّأَ.

ب- شَفِيَ إِصْبَعُ (مازِنٍ)، وَاسْتَمَرَّ في الْمَسْحِ عَلى لاصِقِ الْجُروحِ الَّذي عَلَيْهِ.

جـ- مَسَحَ (خالِدٌ) عَلى جُزْءٍ مِنَ الْجَبيرَةِ، ثُمَّ صَلَّى.

٤- أُقارِنُ بَيْنَ الْمَسْحِ عَلى الْخُفَّيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ وَالْمَسْحِ عَلى الْجَبيرَةِ، كَما في الْجَدْوَلِ الْآتي:

وَجْهُ الْمُقارَنَةِ	الْخُفَّيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ	الْجَبيرَةُ
مَكانُ وُجودِها		
مُدَّةُ الْمَسْحِ		
كَيْفِيَّةُ الْمَسْحِ		

تلاوةٌ وتَجويدٌ

سورَةُ الْواقِعَةِ

الآياتُ الْكَريمَةُ (٤١ - ٧٤)

أَتْلو وأُطَبِّقُ

أَلْفِظُ جَيِّدًا ﴿لَآكِلُونَ﴾، ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾، ﴿ٱلْهِيمِ﴾، ﴿لِّلْمُقْوِينَ﴾.

قالَ اللهُ تَعالى:

وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ
﴿٤١﴾ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ
﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ عَلَى
ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ
ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْـَٔاخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾
ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَـَٔاكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾
فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ
شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ
ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ

عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ
﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ
حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ
﴿٦٧﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ
أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
﴿٧٠﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ
نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾
فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾

أُقوِّمُ تَعَلُّمي وَأَدائي

أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ، وَأَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ الْحُروفِ الَّتي تَخْرُجُ مِنَ الشَّفَتَيْنِ:

قالَ اللهُ تَعالى: ﴿ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾
أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْـَٔاخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾ ﴾.

التِّلاوَةُ الْبَيْتِيَّةُ

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ (سورَةِ الْمُنافِقونَ)، وَأَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ مِنْ (٥-٨)، مُراعِيًا ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ مَخارِجِ الْحُروفِ.

الدَّرْسُ
التَّاسِعُ وَالْعِشْرونَ

حُقوقُ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَواتِ في الْإِسْلامِ

يَزورُ مَرْوانُ بَيْتَ عَمَّتِهِ كَثيرًا، ويُعْجِبُهُ تَعامُلُ أَبْنائِها بَعْضِهِمْ مَعَ بَعْضٍ، فَهُمْ مُتَحابُّونَ وَمُتَراحِمونَ بَيْنَهُمْ. سَأَلَ مَرْوانُ ابْنَ عَمَّتِهِ مُؤْمِنًا عَنْ سِرِّ هذا التَّعامُلِ الطَّيِّبِ. قالَ مُؤْمِنٌ: إِنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنّا يُؤَدِّي ما عَلَيْهِ مِنْ حُقوقٍ أَوْجَبَها الْإِسْلامُ لِلْأَخِ عَلى أَخيهِ. قالَ مَرْوانُ: وَكَيْفَ الْتَزَمْتُمْ بِها يا مُؤْمِنُ؟ أَجابَ مُؤْمِنٌ مَسْرورًا: لَقَدْ كانَ لِأَبي وَأُمّي -حَفِظَهُما اللهُ- دَوْرٌ كَبيرٌ في ذلِكَ، فَإِنَّ تعامُلَهُما الْحَسَنَ أَثَّرَ فينا كَثيرًا، وَزِيادَةً عَلى ذلِكَ فَقَدْ عَلَّمانا أَنْ نَكْتُبَ بِطاقاتٍ تُذَكِّرُنا بِحُقوقِ الْأَخِ عَلى أَخيهِ، وَعَلَّقْناها في غُرْفَتِنا. تَفَضَّلْ يا مَرْوانُ، ادْخُلْ وَاقْرَأْها، فَقَرَأَ بِطاقَةً كُتِبَ عَلَيْها قَوْلُ رَسولِ اللهِ ﷺ: (لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ) (١).

نَظَرَ مَرْوانُ إِلى الْبِطاقاتِ الْأُخْرى، فَإِذا فيها:

١ حَقُّ أَخي الْكَبيرِ أَنْ أَحْتَرِمَهُ وَحَقُّ أَخي الصَّغيرِ أَنْ أَرْحَمَهُ.

قالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَيْسَ مِنّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغيرَنا وَلَمْ يُوَقِّرْ كَبيرَنا) (٢).

(١) أَخْرَجَهُ البُخارِيُّ في صَحيحِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ في سُنَنِهِ.

وَقَرَأَ في الْبِطاقَةِ الثَّانِيَةِ:

٢

أَنا أُحِبُّ أَخَواتي وَإِخْواني
وَحَقُّهُمْ عَلَيَّ أَنْ أَنْصَحَهُمْ.

قالَ النَّبِيُّ ﷺ: (الدِّينُ النَّصيحَةُ) (١).

نَشاطٌ

أُعْطي أَمْثِلَةً عَلى مَواقِفَ أُقَدِّمُ فيها نَصيحَةً لِإِخْوَتي.

وَسَأَلَ مَرْوانُ: هَلْ تَتَعاوَنُ أَنْتَ وَإِخْوَتُكَ في أَداءِ الطَّاعاتِ يا مُؤْمِنُ؟ فَأَجابَهُ: نَعَمْ يا مَرْوانُ، فَفي كَثيرٍ مِنَ الْمَرَّاتِ نُصَلِّي جَماعَةً في الْمَسْجِدِ، وَنَتَعاوَنُ في مُساعَدَةِ أُمِّي، وَنُساعِدُ الْفَقيرَ وَالْمُحْتاجَ مِنَ النّاسِ.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ في صَحيحِهِ.

أُلاحِظُ

الصُّوَرَ الْآتِيَةَ وَأَسْتَنْتِجُ مِنْها حَقَّ الْأَخِ الصَّغيرِ عَلى أَخيهِ الْكَبيرِ، وَأَكْتُبُ ذلِكَ في الْبِطاقَةِ الثَّالِثَةِ.

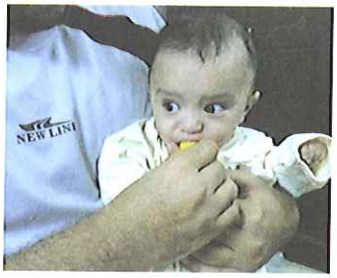

الْبِطاقَةُ الثَّالِثَةُ:

٣

حَقُّ أَخي عَلَيَّ

.....

وَلَمَّا وَصَلَ مَرْوانُ إِلى الْبِطاقَةِ الْأَخيرَةِ قَرَأَ فيها:

٤

مِنْ حُقوقِ أَخي عَلَيَّ

أَنْ أُقَدِّمَ لَهُ جُزْءًا مِنْ مالي إِذا كانَ مُحْتاجًا، بِحَسَبِ اسْتِطاعَتي

بَعْدَ أَنْ قَرَأَ مَرْوانُ الْبِطاقاتِ الْتَفَتَ إِلى ابْنِ عَمَّتِهِ قائِلًا: أُهَنِّئُكَ يا مُؤْمِنُ بِأُسْرَتِكَ الطَّيِّبَةِ، وَأَفْكارِكُمُ النَّيِّرَةِ، وَمُنْذُ الْيَوْمِ سَأَحْذو أَنا وَإِخْوتي حَذْوَكُمْ في التَّراحُمِ وَالْمَوَدَّةِ وَالتَّعاوُنِ وَطاعَةِ اللهِ تَعالى.

نَشاطُ بَيْتِيّ

أَكْتُبُ في بِطاقاتٍ مُلَوَّنَةٍ بَعْضَ حُقوقِ إِخْواني عَلَيَّ، وَأُعَلِّقُها في غُرْفَتِنا.

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١- أُوضِّحُ حَقَّ الْأَخِ الْكَبيرِ عَلى أَخيهِ الصَّغيرِ؟

٢- أَمْلَأُ الْفَراغَ:

أ - مِنْ حُقوقِ الْأَخِ الصَّغيرِ عَلى أَخيهِ الْكَبيرِ أَنْ يُقَدِّمَ لَهُ النَّصيحَةَ،

و.....، وَ.....

ب- الْتِزامُ الْإِخْوَةِ بِحُقوقِ بَعْضِهِمْ عَلى بَعْضٍ يُؤَدِّي إِلى:

.....

٣- أُبَيِّنُ رَأْيي في الْمَواقِفِ الْآتِيَةِ شَفَوِيًّا:

أ - أَخْطَأَ زِيادٌ فَنَصَحَهُ أَخوهُ الْكَبيرُ، فَلَمْ يَقْبَلِ النَّصيحَةَ.

ب- طَلَبَتْ سَمَرُ مِنْ أَخيها الْكَبيرِ دينارًا لِشراءِ دَفْتَرٍ، فَأَعْطاها.

جـ- نَصَحَ خالِدٌ أَخاهُ الصَّغيرَ بِالنَّوْمِ مُبَكِّرًا حَتَّى يَسْتَيْقِظَ لِصَلاةِ الْفَجْرِ.

د - تَشاجَرَ سَنَدٌ وَأَخوهُ، فَهَجَرَ كُلٌّ مِنْهُما الْآخَرَ.

تلاوةٌ وتَجويدٌ

سورَةُ الْواقِعَةِ

الآياتُ الْكَريمَةُ (٧٥ - ٩٦)

أَتْلو وأُطَبِّقُ

أَلْفِظُ جَيِّدًا ﴿ مُّدْهِنُونَ ﴾، ﴿ ٱلْحُلْقُومَ ﴾، ﴿ تَرْجِعُونَهَآ ﴾.

قالَ اللهُ تَعالى:

﴿ فَلَآ أُقْسِمُ
بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾
إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا
ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ
أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَآ
إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ
ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ
ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

أُقوِّمُ تَعَلُّمي وَأَدائي

أَتْلو الْآيَةَ الْكَريمَةَ الْآتِيَةَ، مُراعِيًا مَخْرَجَ كُلٍّ مِنَ الْخَيْشومِ وَالشَّفَتَيْنِ:

﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾.

أَرْجِعُ إِلى الْمُصْحَفِ الشَّريفِ (سورَةِ الْمُنافِقونَ)، وَأَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ مِنْ (٨-١١)، مُراعِيًا ما تَعَلَّمْتُهُ مِنْ عَلاماتِ الْوَقْفِ وَمَخارِجِ الْحُروفِ.

تم بحمد الله تعالى